استخدام تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي أداة للتواصل التعليمي في تدريس علوم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية : دراسة تحليلية

خالد بن سليمان معتوق❖

١- التمهيد :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) مستجيبًا من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات، وكان من أهم نتائج الدراسة من خلال تحليل الاستبانة التالي: أن ثلثي المستجيبين (٦٢,٤٪) ليس لديهم مواقع على الإنترنت، بينما الغالبية (٩٤,١٪) لديهم مواقع على مواقع التواصل الاجتماعية.

وعن الأسباب لعدم امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي فيعتقد مجتمع الدراسة أنها تسرق الوقت، ولعدم الثقة بالمعلومات التي تنشر عليها، و أنها انتهاك للخصوصية، كما سجل تطبيق whatsApp أعلى نسبة حيث أكثر من ثلثي العينة لديهم حساب على هذا التطبيق، وثلث العينة يدخلون على حسابهم أكثر من مرة يوميًا، بغرض البحث في قواعد المعلومات ونشر الأبحاث، وإتاحة المقررات الدراسية، أما عن الأغراض التعليمة فقد أحتلت المجالات التالية المراتب الثلاث الأولى (أداء الإختبارات، كتابة التقارير، مراعاة الفروق الفردية).

❖ أستاذ علم المعلومات المشارك، كلية الآداب، جامعة أم القرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد الحوافز المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التقنيات المختلفة في التعليم، علاوة على رفع مستوى التعاون والتنسيق بين عمادة التعليم الإلكتروني وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التسهيلات والإمكانيات التي تطرحها العمادة، في تطوير المناهج والخطط الدراسية بما يتوافق وتوجه المجتمع الجامعي، وخاصة الطلاب.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعية ، أعضاء هيئة التدريس ، مواقع التواصل الاجتماعي، تدريس علوم المكتبات والمعلومات.

٢-المقدمة:

لقد أصبحنا اليوم مدمني شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، فلا نجد من ليس له حساب أو أكثر من حساب على تلك المواقع، ندخل على حساباتنا في اليوم أكثر من مرة، فأصبحت جزءًا من حياتنا اليومية، وهذا الدور القوي والمتعاظم امتد تأثيره على كل المناحي. فهو يؤثر في الاقتصاد والمجتمع والسياسة، حتى إننا نعيش فعلاً في عصر التواصل والتشابك والتبادل المعلوماتي، لقد بلغ عدد مستخدمي شبكة Facebook حتى ديسمبر٢٠١٥ (1.35) مليار مستخدم نشط، و(١) مليار مستخدم لتطبيق whatsapp.

وفي المجال التعليمي يعتبر طلاب الجامعات من أكثر مستخدمي هذه الشبكات وبناءً على نتائج عدد من الدراسات **(خديجة،٢٠١٣)**، **(عبدالباري، ٢٠١٤)**، (Nicole,2012)، التي أكدت نتائجها أن (٩٦٪) من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الفئة العمرية (١٨-٣٦) وهذه الفئة العمرية لطلبة الجامعات، فلماذا لا نسخر إمكانات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية يتفاعل الطالب فيها ويكون عنصرًا مشاركًا، وليس مجرّد متلقٍ للمنهج من أستاذ المقرر في قاعة المحاضرة.

لقد اعتمد كثير من الجامعات على تسخير وتوفير الإمكانات والبرامج في سبيل تطوير منظومات التعليم الإلكتروني، أضف إلى ذلك أن من عناصر التحول إلى مجتمع المعرفة هو تطوير نظام متكامل للتعليم الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية، وهذا يتطلب التوسع في نظام المحاضرات المعتمدة على شبكة الإنترنت، وخدمات الإتاحة للمحتويات التعليمية عالية الجودة)، التعليم عبر الإنترنت ونظام التعليم من المنزل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باستخدام شبكة الإنترنت)، وهو نظام متبع في كثير من الدول، ومنها الجمهورية الكورية.

وفي المملكة العربية السعودية فإن جميع المواقع الإحصائية تؤكد أن معدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي داخل المملكة في تزايد مستمر ومتسارع، حيث تحتل المملكة المرتبة العاشرة عالميًّا والثانية عربيًّا بعد الإمارات (we are social,2016).

٣- مشكلة الدراسة:

إضافة إلى أن الشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل مع الأصدقاء والأهل، فإنها تعتبر - في وقتنا الحاضر - من أهم الأدوات التعليمية من أجل تحسين العملية التعليمية وخاصة إذا ما استخدمت بفاعلية واحترافية، كما أطلق مصلح التعليم الهجين (Hybrid Learning)، وأقيمت المؤتمرات والندوات التي تهتم بدراسة مدى فاعلية تسخير هذه الشبكات في العملية التعلمية ومنها مؤتمر بكين (٢٠١٠)، كما خصص المركز الوطني السعودي للتعلم الإلكتروني عام (١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م) جائزة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ومؤسسات التعليم العالي ودورهم في تطبيق واستخدام الشبكات الاجتماعية في التواصل مع طلابهم وتوظيفها في العملية التعليمية عبر وضع مجموعة من المصادر والأنشطة التعليمية التي تتطلب تفاعل ومشاركة الطلاب معها.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التحقق من مدى استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية في مجال تعليم علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية.

ومن خلال مراجعة الإنتاج الفكري المنشور اتضح للباحث أمران:

أولاً: كثرة الدراسات التي تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية عامة واستخدامها من قبل طلاب الجامعات خاصة، ومنها **(بلعربي، ٢٠١٤)، (عبيد، ٢٠١١)، (الشايع ٢٠١٣)، (التركي ٢٠١٤)**.

ثانيًا: ندرة الدراسات التي تناولت استخدامات أعضاء هيئة التدريس للشبكات، ومنها: دراسات (Ally, 2013)، (Katalan, 2014)، وعن الجامعات السعودية دراسات **(دبور، ٢٠١٣)، (الشهري، ٢٠١٠)**.

٤- تساؤلات الدراسة:

١- هل لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية مواقع على شبكة الإنترنت؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لمواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية؟

٣- ما أكثر المواقع الاجتماعية استخدامًا؟

٤- ما الأغراض العامة التي تستخدم الشبكات الاجتماعية لأجلها؟

٥- ما الاغراض التعليمية لاستخدام الشبكات الاجتماعية؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين متغيرات الجنس، والجامعة، والعمر، ومكان التخرج.

٥- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى ما يلي:

١- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية لتطبيقات الشبكات الاجتماعية.

- التعرف إلى استخدامات أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية في مجال التدريس والعملية التعليمية.

٣- التعرف إلى الفروقات الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس، من حيث النوع، وسنة التخرج، ومكان التخرج، والعمر، والقسم الأكاديمي، والمقررات التي تدرس.

٤- رصد أهم الوسائل التي تساهم في تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٦- أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- تسليط الضوء على أهمية الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعية في العلمية التعليمية.

٢- أنها من الدراسات الأولى التي تهتم بالتعرف إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية من مواقع الشبكات الاجتماعية.

٣- سد أوجه النقص في الدراسات المتعلقة بمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية من مواقع الشبكات الاجتماعية، ومدى الاستفادة منها في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- كما تأمل أن تسهم نتائج وتوصيات الدراسة في توفير معلومات يستفاد منها في التخطيط لتنمية وتطوير أساليب التعليم الألكتروني، من قبل جهات عدة منها: أقسام المكتبات والمعلومات، ووزارة التعليم، وهيئات ومنظمات التعليم الإلكتروني في العالم العربي.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية من مواقع الشبكات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة.

٧- مصطلحات الدراسة:

- **مواقع الشبكات الاجتماعية:** تعددت المصطلحات والمسميات العربية والإنجليزية والتي منها:

وسائل التواصل الاجتماعي، شبكات التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي، الشبكات الاجتماعية، الإعلام الجديد، الإعلام الاجتماعي، الإعلام الرقمي، ويقابلها، Social networking sites، Social Media, Social networking service، وهي مساحة افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع المستخدمون عن طريق إنشاء حسابهاتهم الخاصة التواصل والتفاعل مع من يعرفونهم من أصحاب الاهتمامات المشتركة **(Kaplan & Haenlein, 2010)**.

- **تطبيقات التواصل الاجتماعي:** هي برامج تفاعلية صُممّت خصيصًا لتوفير خدمة التواصل بين المستخدمين المسجلين عبر تلك المواقع أو التطبيقات من خلال اسم مُستخدم خاص بهم أو رقم هاتف أو بريد إلكتروني، ولا يتم هذا التواصل إلا بوجود خطوط اتّصال عبر شبكة الإنترنت.

- **التواصل التعليمي Instructional Communication:** هو أساس كل موقف تعليمي حيث يهدف إلى نقل خبرات متنوعة: معرفية ومهارية ووجدانية للمتعلمين بحيث تنمي شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة: العقلية، والجسمية، والنفسية، والدينية، والاجتماعية، والفنية، **(ويكبيديا)**.

وفي هذه الدراسة فإن المقصود بمواقع التواصل الاجتماعية هي جميع وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعية، والتي تشتمل على تبادل المعلومات التي يتم إتاحتها من قبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستخدمين وبين جميع مشتركي التطبيق مع إمكانيات التفاعل المباشر فيما بينهم.

٨- محددات الدراسة:

شملت الدراسة الحدود التالية:

- **المحدد الموضوعي:** استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات.
- **المحدد المكاني:** تقتصر هذه الدراسة على أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية والمكونة من سبع أقسام، وهي(*):
  - قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.
  - قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.
  - قسم دراسات علم المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
  - قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الدمام.
  - قسم علم المعلومات بجامعة الملك سعود بالرياض.
  - قسم علم المعلومات بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.
  - قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- **المحدد البشري:** طبقت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية.
- **المحدد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (١٤٣٦/١٤٣٧هـ)، (٢٠١٥/٢٠١٦م).

٢- الخلفية النظرية:

٨/١- أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية:

يوجد حاليًّا (٨) أقسام بالجامعات السعودية لتدريس علوم المكتبات والمعلومات، يعود تاريخ افتتاح أول قسم للمكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز عام (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، وآخرها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك فيصل بالأحساء (تحت الإنشاء)، وفيما يلي نبذة مختصرة عن تلك الأقسام:

(*) قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإحساء لم يدخل ضمن مجتمع الدراسة وذلك لانه لم تبدأ به الدراسة وقت اجراء هذا البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز:**

بدأ القسم عام (١٣٩٨هـ) بتقديم برنامج الماجستير بمقررات دراسية إضافة إلى الرسالة العلمية. ثم بدأ في العام (١٤٢٤(هـ) برنامج الماجستير بالمقررات الدراسية والمشروع البحثي وفي عام (١٤٣١ه)،. تم إقرار برنامج الماجستير الجديد بالمقررات الدراسية والمشروع البحثي في علم المعلومات – إدارة المعلومات، والمستمر حتى الوقت الحاضر، وقد بدأ القسم في تقديم برنامج الدكتوراة منذ عام (١٤٢١هـ)، والآن يقدم القسم برنامج الدكتوراة في علم المعلومات/ إدارة المعرفة.

- **قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة:**

أنشئ القسم عام (١٤٠٥هـ)، وكان يتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات (سابقًا) وفي عام (١٤٣٠هـ) تم تحويله إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ويقدم درجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات، ويضم (٣٥) عضو هيئة تدريس، وعدد طالباته (٤٤٤)، تشتمل الخطة الدراسية على مقررات التخصص موزعة على (١٥٦) ساعة.

- **قسم علم المعلومات بجامعة الملك سعود:**

أنشئ القسم في الفصل الدراسي الأول (١٤٠٦-١٤٠٧) بحوالي خمسين طالبًا، ويقدم برنامج البكالوريوس في علوم المكتبات والمعلومات وماجستير الآداب في علوم المكتبات والمعلومات.

- **قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الدمام:**

يقدم القسم درجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات للطالبات فقط، افتتح في العام الدراسي (١٤٣١/١٤٣٢هـ)، بخطة دراسية تشمل (١٣٢) ساعة معتمدة.

- **قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى:**

تعود بداية الدراسة بالقسم إلى العام (١٤٠٨هـ)، بخطه دراسية تضمنت مواد الإعداد التربوي إضافة إلى المواد التخصصية، وفي عام (١٤٢٥هـ) طوّر القسم مناهجه وعدّل مسماه إلى "قسم علم المعلومات" بلغ عدد طلاب وطالبات القسم حتى الفصل الدراسي الأول (١٤٣٦/١٤٣٧هـ) (٢٢١٢) طالبًا وطالبة، يقوم بمهمة التدريس بالقسم في الفترة نفسها (٤٦) عضو هيئة تدريس، منهم (٢٥) سعوديًّا و(٢١) متعاقدًا، موزعون على مختلف الرتب الأكاديمية كما هو موضح بالجدول رقم (٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **قسم المعلومات ومصادر التعلم بجامعة طيبة بالمدينة المنورة:**

بدأت الدراسة بالقسم للطلاب والطالبات من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٢/١٤٣٣هـ)، يقدم القسم برنامج البكالوريوس في " خدمات المعلومات الإلكترونية" بخطة دراسية مكونة من (١٢٨) ساعة معتمدة.

- **قسم دراسات المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**

هو ثاني قسم ينشأ على مستوى المملكة العربية السعودية ففي عام (١٩٩٤) أنشئ بكلية العلوم الاجتماعية، وبدأت الدراسة به عام (١٤٠٥هـ)، قدم برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) من عام (١٤٠٣)، وقد حُوِّل إلى علوم كلية الحاسب الآلي والمعلومات في عام (١٤٢٨).

- **قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأحساء:**

تبدأ الدراسة في هذا القسم اعتباراً من الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي (١٤٣٧/١٤٣٨هـ)، ويعتبر من أحدث الأقسام بالجامعات السعودية، وبناءً على الخطة الدراسية التي تشتمل على (١٣٢) وحدة دراسية، (واستُبْعِد من الدراسة كما سبقت الإشارة).

٢/٨ مواقع التواصل الاجتماعي (الشبكات الاجتماعية):

يرجع بداية ظهور الشبكات الاجتماعية إلى عام (١٩٩٥م)، ولم تكن البداية بالشكل ولا مجموع الخدمات الذى نشهده الآن، ويعتبر عام (٢٠٠٥م) هو البداية الحقيقية لظهور الشبكات الاجتماعية، و تعتبر شبكة فيس بوك هي أول شبكة أتيحت للاستخدام العام، وهي مواقع ويب تقدم عدداً من الخدمات للمستخدمين مثل: مشاركة الملفات، والمدونات، والمحادثة الفورية، والبريد الإلكتروني، والفيديو وغيرها من الخدمات.

ومع التغير الذي أحدثه ظهور الويب ٢,٠ في عام (٢٠٠٥) والذي حول مفهوم الشبكة العالمية للإنترنت من مواقع الكترونية إلى مواقع تفاعلية وأتاح للمستخدم المشاركة والإضافة والتعديل على محتوى المواقع، وأصبح هو المتحكم الأساسيّ في المحتوى الإلكتروني، من خلال التطبيقات التي ظهرت والتي كانت أولها المدونات ثم تبعها الويكي إلى أن بدأ ظهور شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في عام (٢٠٠٧) (محمود، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:**

تناول كثير من المقالات والدراسات الخصائص التي تميّز مواقع التواصل الاجتماعي عن بقية المواقع الأخرى التي تعتمد على المشاركة مثل المنتديات ومنها **(الحمدي، ٢٠١٥)**، وجميعها تتمحور في أربع خصائص هي:

- المستخدمون هم صانعو المحتوى: خاصية تنفرد بها مواقع التواصل الاجتماعي بالمطور يتيح الصفحات فارغة وجاهزة للمستخدم الذي له مطلق الحرية في تحميل وإتاحة ما يشاء على صفحته.
- شخصية المستخدم: للمستخدم صفحة تسمى (Profile) وهي ركن يجب على المستخدم استكماله بغرض التعريف بنفسه، وتبدأ بتحميل صورة المستخدم إلى هواياته واهتماماته.
- العلاقات بين المستخدمين: تختص مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة أعداد المستخدمين أو الزوار للصفحات وبوتيرة متسارعة.
- المحتوى المتغير حسب المستخدم: لكل مستخدم محتوى ولا يمكن أن يتكرر المحتوى الذي يظهر لشخصين.

- **مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:**

يمكن تحديد مميزات مواقع التواصل الاجتماعي في أربع ميزات وهي:

- المجانية: الاشترك في أي موقع تواصل لا يتطلب رسومًا ماديةً.
- سهولة الاستخدام: يمكن للمستخدم أن يشارك على صفحته بالصور، والكتابة، والفيديو، وبطريقة سهلة.
- التفاعلية: وهذه الميزة تتيح للمستخدمين أن يكون مرسلاً ومستقبلاً وهي ميزة مطلوبة في العملية التعليمية التي تبنى على الحوار والمشاركة بين الطلبة والمدرسين.
- العالمية: لا حدود جغرافية أو مكانية تقف أمام المشاركة **(أبوشنب، ٢٠١٣)**.

ومع هذا لازالت مواقع التواصل الاجتماعي تسعى جاهدة إلى توفير خصائص جديدة للتميز وخدمة المستفيد.

- **سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:**

أجمع كثير من الباحثين ومنهم **(Couillard, 2012)** و**(حمدي، ٢٠١٢)**، **(الصاعدي، ١٤٣٢)**، **(العمري، ٢٠٠٨)**، وغيرهم على عدد من السلبيات، ومنها:

- الخصوصية: الأمر الذي يجعل بعض المستخدمين لا يظهرون بياناتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشخصية، وهذا قد يعُق في بعض الأحيان في العمليات التعليمية التي تتطلب أن يذكر الطالب بعض بياناته الشخصية، وهو موجود أكثر في مجتمعاتنا العربية، وخاصة مع النساء خوفًا من أن تستغل سلبيًّا من بعض الافراد.

- العلاقات الاجتماعية: تشكو المجتمعات من العزلة التي يعيشها أفراد العائلة بسبب تفاعلهم المستمر مع ما يصلهم على حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي.
- التحايل والابتزاز: سجلت كثير من القضايا التي تم فيها نشر مقطع أو فيديو وقد يكون مزورًا بهدف ابتزاز أو تهديد الآخر، وقد تنبهت كثير من الدول لهذا الأمر وشرعت أنظمة وقوانين بمسمى "نظام مكافحة جرائم المعلوماتية".
- مشكلات الكآبة والنوم، والحزن عند البعد عن الإنترنت، والكذب في الحوار والدردشة.
- نشر الأفكار الهدامة: تقوم عدد من الجهات أو الأشخاص أصحاب الأفكار الهدامة والمتطرفة باستغلال تواجد عدد كبير من الشباب على المواقع الاجتماعية في بث ونشر معتقداتهم.

- **استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:**

تعددت الاستخدامات لمواقع التواصل الاجتماعي بعدما كانت محصورة في الاستخدمات الشخصية أصبحت الآن تستخدم في كثير من الخدمات، ومنها:

- الاستخدامات الشخصية: سواء كانت على مستوى الفرد أو الجماعات.
- الاستخدامات التجارية: الشركات والمؤسسات التجارية بل حتى الأفراد (الذين لهم أنشطة تجارية) من أكثر المستفيدين من المواقع الاجتماعية حيث وفرت خدماتها والدعاية لها، وأصبح لهم وجود ورواج في تلك المواقع مستغلين هذا الوجود الضخم من المستخدمين لتعريفهم بمنتجاتهم.
- الاستخدامات الحكومية: بالرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي ينظر لها عدد من الجهات الرسمية بأنها غير رسمية وتميل إلى الشخصية، فقد بدأت كثير من الجهات الحكومية أخيرًا في الحضور على مواقع التواصل الاجتماعي بغرض توفير بعض الخدمات الإلكترونية الحكومية، مثل حجز المواعيد، وربط المستخدم بالموقع الرسمي للجهة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستخدامات الإخبارية: ليس من المبالغة أذا أكدنا أن غالبية وسائل الاعلام سواء كانت تلفزيون أو إذاعة، صحف قد انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي بهدف نشر خدماتها وتوفير المعلومات الإخبارية للمستخدم.
- حرصت الاستخدامات المعلوماتية: مؤسسات المعلومات بمختلف أنواعها على الحضور من خلال موقعها على الشبكات الاجتماعية، وإتاحة خدماتها مثل الفهارس، والإحاطة الجارية، وما شابه ذلك.

- **مميزات مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:**

تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الميزات التي تؤهلها لأن تكون إحدى الوسائل والأدوات للعمليات التعليمية، وسيحاول الباحث أن يفصل تلك الخصائص بين الطالب والمعلم.

أ- المميزات للطالب:

- المنافسة والحماس الذي يظهر بين الطلبة من خلال المشاركات.
- تمكنه من التعبير عن رأيه بحرية.
- تكسبه مهارات تطوير الذات.
- التغلب على حاجز الخجل والرهبة في المشاركة داخل المحاضرات.
- تفيده في تطوير وتعزيز مفهوم العمل الجماعي.
- تعزيز العلاقة بين أستاذ المقرر والطالب.
- تقوية الصلة بين الطلاب.
- تبادل المعارف والمعلومات عن طريق تبادل الملفات.
- تتيح للطلاب التواصل الفوري بعضهم مع بعض ومع أستاذ المقرر بالصوت والصورة، وهذا يعزز قدرة الطالب على الكتابة والمناقشة والحوار (Sangari, Limayem & Rouis, 2011)

كما أضاف عودة (٢٠١٤) عدداً من الفوائد التي يمكن للمدرس أن يوفرها لطلابه منها:

- يوفر موقع فيسبوك خدمة المجموعات المغلقة"Closed Group" .
- الاستفادة من خدمة المدونات الإلكترونية فهي تمكن من إتاحة الروابط والمقالات والدراسات ذات الصلة.
- تشجيع الطلاب على تأسيس مدونات والكتابة بها؛ مما يعزز ثقة الطالب بنفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كجزء من متطلبات المقرر، يمكن للمدرس أن يطلب من طلابه إعداد مقاطع فيديو متعلقة بالمقرر، ثم يتم تحميلها على اليوتيوب، وهذا يعزز قدرة الطالب على الاستفادة من استخدام التقنية.
- حضور المدرس على تويتر وفتح المجال لطلابه في المداخلات.

ب- المميزات للمدرس:

من المفيد أن تستخدم أدوات يألفها كثير من الطلاب، ليتمكن الطلاب أن يكملوا نقاشهم العلمي الخاص في الفصل، ما يثري المادة العلمية، ويستطيع أستاذ المقرر من خلال إنشاء حساب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي للمقرر أن يستفيد من الميزات التالية:

- طرح موضوعات لها ارتباط بموضوع معين لمناقشتها والاستماع إلى آراء الطلبة.
- إتاحة تسليم التكاليف والواجبات.
- تنظيم أفضل وبالتساوي بين الطلبة للمشاركات.
- تنويع في توزيع درجات المشاركة بين المشاركة في المواقع والمشاركة في المحاضرة.
- الاستفادة من الخدمات التي تتيحها تلك الشبكات من خلال تعدد وسائل المشاركة.
- حلقة وصل مفيدة جدًّا مع طلابه على مدار الساعة.
- توفير وقت المحاضرة لشرح المقرر.
- الاستفادة من آراء الطلبة وأفكارهم.
- التغذية الراجعة وهي مصدر غني جدًّا يفيد أستاذ المقرر من تطوير المقرر، (توفيق، ٢٠١٥).

أدوات التعليم الاجتماعي الإلكتروني:

اتجهت بعض مواقع التواصل الاجتماعي إلى تخصيص خدمات خاصة بالعملية التعليمية تلبي متطلبات الفصول مع تطابقها مع المعايير الأخلاقية، وقد حصر (أوباري، ٢٠١٤) أفضل عشر أدوات للتواصل الاجتماعي التعليمي، ونستعرض المناسب منها للتعليم الجامعي:

- **تويتر Twitter**:

من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التعليمي، وقد كتبت (قاسم، ٢٠١٥) عددًا من الخصائص التي يتمتع بها تويتر في العملية التعلمية، ومنها:

- تويتر أداة تقويمية: استخدام تويتر مع الطلاب في تقويم معلوماتهم عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة الماضية وقد يكون ذلك بتخصيص ساعة في اليوم لذلك، ويستفيد أستاذ المقرر بالتغذية الراجعة مباشرة فهي من أساسيات عملية التقويم.

- أداة مساندة للساعات المكتبية: فهي تساعد الطلاب في التواصل للاستفسار عن موضوع معين أو النقاش حول نقطة ما.
- يُمكن للطلاب من إرسال رسائل خاصة لمدرس المقرر عن طريق خاصية الـ(Direct Messages).
- عند طرح أستاذ المقرر إلى كتاب أو مقال يمكنه تغريد الرابط على صفحته وعلى المصنفة "#" للمادة التي يدرسها.
- يمكن للطالب التعرف إلى زملاء في شعب متعددة في المادة نفسها تحت المصنفة "#" نفسها.
- وسيلة إحاطة جارية بين المدرس وطلابه، كأن يخبر الطلاب بتغيير مكان الامتحان.
- للتفكير والعصف الذهني (Brain Storming).
- تويتر لوحة إعلانات.
- تويتر أداة مراجعة: أنشئ هاشتاق باسم المادة أو الوحدة (مثلا: # **مراجعة – الوحدة – الأولى**)، ليتم فيه مناقشة أو مراجعة محتوى هذه الوحدة.
- تويتر أداة تنسيق ومتابعة للمشروعات.
- تويتر تكسر حواجز الخجل والرهبة.
- تويتر أداة للتواصل مع الخبراء.
- استخدم موقع (twtpoll.com) لإنشاء استبانة.
- تويتر أداة للتعرف إلى الآخرين: عند البحث مع الطلاب عن أستاذ للمقرر نفسه ودعوتهم للمشاركه وطلاب مجموعته بالمعلومات والنقاشات.
- تويتر مفيد للطلاب كثيري الحوارات والمداخلات.

وقد أضاف تويتر مؤخرًا بعض الخصائص التي تزيد من أهميته في العملية التعليمية:

الخاصية الأولى: التراسل الجماعي: لتمكين المستخدم من تبادل الرسائل مع مجموعة من متابعيه ليس من الضروري أن يكون المستخدم يتابعهم، هذا وأضافت إدارة الموقع: أن المستخدم سيتلقى إشعارًا عندما يتم إضافته إلى إحدى المجموعات.

الخاصية الثانية: إمكانية تسجيل ومشاركة المستخدم لمقاطع فيديو مدتها ٣٠ ثانية من تطبيقات تويتر مباشرة على نظامي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أندرويد وIOS. والخاصية التي تنفرد بها وهي الترجمة الأوتوماتيكية للتغريدات على موقعها.

- **اليوتيوب YouTube**:

بالرغم من المتعارف عليه أن اليوتيوب من مواقع الترفيه إلا أنه يمكن أن يستفاد منه كثيرًا في العملية التعليمية كواحدة من الأدوات المساعدة التي يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض الموضوعات التي يصعب استيعابها من الطلاب: فمن المعروف تربوياً أن المواد السمعية والبصرية تساعد في تحفيز الطلاب، خاصة إذا حضّر أستاذ المقرر جيدًا للمحاضرة من خلال اختيار المواد المناسبة التي يمكن عرضها لطلابه، حيث إن موقع اليوتيوب مليء بمواد الفيديو. فالاختيار المناسب مهم، ويمكن الاستفادة من موقع يوتيوب EDU، الذي يختص بموادّ الفيديو التعليمية.

- **تويدكات Twiducate**:

موقع للتواصل الاجتماعي بدأ عام (٢٠٠٩م)، وهو مجاني يشجع المعلمين والطلاب على التعاون والمشاركة. ويسمح Twiducate للمعلمين بإنشاء جماعة الفصل باستخدام رمز الفئة بدلاً من عنوان البريد الإلكتروني، كما يسمح للمعلمين بالسيطرة الكاملة على المجموعات والتحكم في عضويتها، ومتابعة كل ما يتم نشره.

- **بلاك بورد Blackboard**:

من نظم إدارة التعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يدير العملية التعليمية بطريقة تزامنية وغير تزامنية، ويتيح بيئة تعلم آمنة يقدم فيها الأساتذة مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها الطلبة ليتصفحوا المحتوى – كلّ بحسب حاجته – ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات)، كما يهدف إلى تحسين تجربة التعليم للملايين من الأساتذة والطلبة في جميع أنحاء العالم من مؤسسات التعليم العام والعالي، ومؤسسات التدريب المهني، والشركات، والمؤسسات الحكومية. يمكن بلاك بورد المستخدمين من الوصول إلى أكبر عدد من الطلاب وتوفير الجو المناسب لهم باستخدام نظام التعليم الإلكتروني. كما يوفر النظام الميزات التالية: تحسين الأداء الفردي، جعل التعليم والتعلم أكثر فعالية في قاعات المحاضرات وخارجها، استخدام الهاتف النقّال، تقديم تجربة تعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر جاذبية وتفاعلية. جعل الحياة داخل وخارج الحرم الجامعي أكثر راحة وأمانًا. تقديم الخدمات والخبرات للمتعلمين، ويدعم الموقع عدة لغات بما فيها العربية والإنجليزية، **(موقع الشبكة)**.

- **ويكيسبيس Wikispaces**:

شبكة اجتماعية تعليمية مجانية متكاملة، أنشئت عام (٢٠٠٥م)، توفر تغذية راجعة وأدوات تواصل بين المتعلمين والمدرسين. تتميز wikispaces classroom بالأمان من خلال توفير إمكانية التحكم في المدعوين إلى المجموعات من الطلاب وأولياء الأمور والإداريين. كما يمكن للمدرس تحديد مشروعاته التعليمية ومشاركتها ومناقشتها والتعاون عليها وتقييمها، ويمتاز هذا الموقع بتوفير خدمة "التقييم التكويني" (formative assessment) وهو من العمليات التقويمية التي يقوم بها المعلم في أثناء عملية التعليم، وهو يبدأ مع بداية التعليم، ويواكبه في أثناء سير المحاضرة **(موقع الشبكة)**.

- **إدمودو Edmodo**:

موقع من مواقع التواصل الاجتماعي التعليمي التي تستخدم تقنية (الويب 2)، تجمع بين منصة الفيس بوك والبلاك بورد، أسس عام (٢٠٠٨م)، ويتحكم في المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح لتبادل الرسائل النصية والصوتية ومناقشة الموضوعات ذات العلاقة بالدراسة. يدمج EDMODO بين فكرة مواقع التواصل الاجتماعي وفكرة البلاك بورد ليقدم للطلبة والمدرسين تطبيقًا مميزًا يجمع بين التواصل والمشاركة والتفاعل الإلكتروني بطريقة ممتعة وسهلة وآمنة، يبلغ عدد مستخدميه (٤٧) مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور. ويعتمد على المقررات المرقمنة التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية **(موقع الشبكة)**.

- **سكايب Skype**:

تطبيق لشركة مايكروسوفت يمكن من إجراء اتصالات مجانية بالصوت والصورة، وإرسال الرسائل الفورية، وعقد مؤتمرات الفيديو المباشرة. و يعد واحدًا من أفضل خدمات التحدث عبر الإنترنت. باعتباره أداة للتواصل الاجتماعي التعليمي، يمكن سكايب من القيام بما يلي: الاتصال بين الأشخاص عبر العالم وتبادل الخبرات بينهم، مناقشة عدد من الموضوعات التعليمية، الاطلاع على تاريخ وأعراف الشعوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية والعرقيات الأخرى، تعلم اللغات الأجنبية، توفير وسيلة سهلة للاتصالات المتزامنة بين المعلمين والطلاب، إمكانية استضافة الخبراء عبر العالم، لإغناء التجارب التعليمية (موقع الشبكة).

٩- أدبيات الموضوع:

تشير نتائج البحث في قواعد المعلومات العربية مثل: قائمة الإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات، المنهل، edusearch وغيرها، والأجنبية مثل: (Eric, Lisa)، إلى أن هناك غزارة في الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، ويستطيع أن يحصر الموضوعات التي تناولها الإنتاج الفكري في المحاور الآتية:

المحور الأول: دراسات عن دور الشبكات الاجتماعية في التنمية المهنية لأخصائي المكتبات والمعلومات

المحور الثاني: دور الشبكات الاجتماعية في خدمات المكتبات والمعلومات.

المحور الثالث: دراسات عن دور الشبكات الاجتماعية في دعم التعليم الجامعي.

ستركز هذه الدراسة على مراجعة الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع تطبيقات الويب ٢,٠ في العملية التعليمية مع التركيز على استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية سواءً الدراسات المتعلقة بقياس استخدامات الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس، مع الاهتمام بالدراسات المتعلقة بتدريس علوم المكتبات والمعلومات.

وأما فيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالية فقد وجد الباحث دراستين متشابهتين من حيث مجتمع الدراسة، وهما دراسة دبور (٢٠١٣) ودراسة عبيد (٢٠١١)، وجميع الدراسات الأخرى كانت من وجهة نظر الطلبة، المتعلق باستخدام الشبكات الاجتماعية لدى الطلاب ومنها دراسات آل سعود (٢٠١٤)، وسار (٢٠١٤)، والهزاني (٢٠١٣)، ومن الدراسات الأجنبية دراسة Al-rahmi (٢٠١٥)، وقد حاول الباحث أن ينتقى ما هو قريب جدًّا من دراسته، ومنها:

المحور الأول: دراسات تناولت استخدامات الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

استقصى الدوسري والعريشي (٢٠١٤) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية، ومن خلال عينة عشوائية بلغت (٤٨٠) طالبًا وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أرتفعت نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الرياضة والفن عن الشبكات الثقافية والشبكات الإجتماعية، كما بلغ حجم الوقت الذي يستهلك في استخدام الشبكات (٥:١٠ ساعات) يوميًّا، أكثر المواقع استخدامًا هي الفيس بوك، ومن النتائج كذلك الإلتزام بالقيم الأخلاقية لدى الشباب أكثر من الإناث، انعكست النتائج فيما يتعلق ببعد الولاء والانتماء، وبعد التعبير عن الرأي، وبعد التكافل والتضامن لصالح الإناث.

ودرس التركي (٢٠١٤) دوافع استخدام طلبة جامعة الملك سعود لشبكة تويتر وأثر ذلك في العملية التعليمية، ومن خلال عينة بلغت (٤٠٠) طالبًا وطالبة من مختلف كليات الجامعة، توصل إلى أن جميع أفراد العينة يستخدمون موقع تويتر، واتضح أن كليات الطالبات وكليات العلوم الإنسانية وطلبة السنوات الأخيرة تزيد نسبة استخدامهم لشبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) عن بقية الطلبة، وأما فيما يتعلق بالعملية التعليمية فأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المزايا المحققة من استخدام تويتر واستخدامه في العملية التعليمية.

وفي السياق نفسه درس الحمد (٢٠١٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى (٢٨٠) من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعية بنسبة كبيرة في العلاقات الاجتماعية، ولا تصل إلى مرحلة التواصل الأكاديمي، وفيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم المحتوى التعليمي ودعم الأنشطة التعليمية حيث أظهرت النتائج مستويًا منخفضًا في الاعتماد عليها بالرغم من أن الوقت الذي يقضونه في التعامل واستخدام مواقع الشبكات يصل إلى (٤٠) ساعة أسبوعيًّا.

وللتعرف إلى واقع استخدام الشبكات الاجتماعية أجرت الشايع (٢٠١٣) دراسة عن طالبات جامعة الملك خالد في أبها وجامعة الأميرة نورة بالرياض، وأظهرت نتائج دراستها أن الشبكات الاجتماعية تستخدم بدرجة متوسطة من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة، وبدرجة ضعيفة من قبل طالبات جامعة المالك خالد، وأن أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل طالبات جامعة الأميرة نورة، وطالبات جامعة الملك خالد هي: اليوتيوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Instagram , Twitter, You Tube، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طالبات الجامعتين للشبكات الاجتماعية.

ودرس عبيد (٢٠١١) دور الشبكات الاجتماعية في العملية التعلمية من خلال أخذ رأي (٣٠٦) من طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن نسبة (٩٤٪) من العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية، وفي المقابل هناك عدم ثقة لدى الطلبة بأهمية الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، إضافة إلى اعتماد الهيئة التدريسية على الطرق التقليدية في التدريس ولا يطلبون من الطلاب التعامل مع الشبكات، وأما أعضاء هيئة التدريس فلا يفضلون ربط حساباتهم بالمواقع الاجتماعية بمواقعهم الشخصية على الإنترنت.

ودرس عبدالهادي (٢٠١١) اتجاهات طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو الاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية في المقررات الدراسية، وقد أظهرت النتائج عدم إقبال الأساتذة على ربط مواقعهم الشخصية أو مواقع أقسامهم الأكاديمية على الويب بالشبكات الاجتماعية، كما سيطرت العلاقات الاجتماعية بقدر كبير في الهدف من التواصل بواسطة الشبكات الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد وسائل لزيادة الاهتمام بالأسلوب التفاعلي في العملية التعليمية، مع ضرورة وضع معايير تحدد طرق وأساليب التعلم التفاعلي.

وفي دراسة أبوصعيليك والزبون (٢٠١٣) التي تناولا فيها أثر شبكات التواصل الاجتماعية الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، وخلصت الدراسة إلى أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعية الإلكترونية على الأبعاد المعرفية لدى مجتمع الدراسة كانت متوسطة، كما اعتبر مجتمع الدراسة أن الشبكات من مصادر المعرفة المهمة، وأما تأثيرها في الأبعاد السلوكية فكانت بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج أن الغاية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية هي للحفاظ على الاتصال مع الأشخاص المعروفين مسبقًا أكثر من التعرف إلى أشخاص جدد، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة هي أن عينة الدراسة ينشغلون عن أداء وظائفهم التعليمية من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضاء أوقات طويلة للتواصل الاجتماعي، وقد أوصت الدراسة بأهمية توعية الطلاب بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية.

وأجرى العبيري (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية في تحسين الخدمات الطلابية في الجامعات السعودية، ومن خلال أخذ آراء عدد (٣٢٢) من القيادات الأكاديمية والإدارية في (٨) جامعات سعودية حول توقعاتهم من استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في الخدمات الطلابية، وقد أظهرت النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعية في الخدمات الطلابية كانت ضعيفة، وأن درجة أهمية الشبكات في تحسين الخدمات كانت بدرجة عالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلائل إحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة حول أهمية الشبكات في تقديم خدمات للطلاب وفقًا للمتغيرات: الجامعة، والجنس، والخبرة العملية.

وفي بحث عبدالباري (٢٠١٤) الذي هدف إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة من خلال مجتمع دراسة تكون من (١٧٠) مستخدمًا لموقع الفيسبوك، وقد رتبت نتائج الدراسة أهداف الاستخدام على النحو التالي: اهتمامات متنوعة، الجماعات الاجتماعية، الجماعات السياسية، الجماعات الدينية، الجماعات الرياضية، وفي المرتبة الأخيرة جاء دور الجماعات التخصصية، التي تقترن بالحصول على المعرفة، وختم الباحث بنتيجة مفادها بأن شبكات التواصل الاجتماعي لا تمثل أداة في إنتاج المعرفة فهي لا تتعدى المعلومات المتبادلة بين المتحاورين نحو قضايا عامة، ولكنها ترفع من مستوى الوعي والتفكير.

المحور الثاني: دراسات تناولت استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

أجرى (دبور، ٢٠١٣) بجامعة طيبة بالمدينة المنورة دراسة عن تطبيقات الويب (٢,٠) بين أعضاء هيئة التدريس، ومن خلال عينة بلغت (١٤٢) عضوًا شملت جميع الكليات الأكاديمية بالجامعة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: سجلت شبكة Facebook أعلى نسبة استخدام بين أفراد العينة، وتليها Skype و You tube، وعلى مستوى مواقع الويكي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكانت Wikipedia في المركز الأول، كما أوضحت النتائج أن غالبية العينة لا يستخدمون خدمات RSS، بسبب عدم معرفتهم بكيفية التعامل معها، وقد أوصت الدراسة بضرورة حث وتوعية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على الإفادة من تطبيقات الويب ٢,٠.

ومن الدراسات المشابهة للدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة – ولكنها اشتملت على استخدام الإنترنت والتقنيات في تدريس علوم المكتبات والمعلومات – دراسة القبلان (٢٠٠٧)، التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى استخدام التقنيات في تدريس علوم المكتبات والمعلومات في خمسة أقسام بالجامعات السعودية، من خلال أخذ رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٦٨) عضوًا، وكشفت نتائج الدراسة عن أن غالبية أفراد العينة يؤيدون استخدام التقنية في التدريس للأغرض التالية: تقديم المادة العلمية بشكل يجذب الطلبة، الخروج عن الأسلوب التقليدي في التدريس، زيادة حصيلة الطلبة المعرفية. وأما التقنيات التي يستخدمونها في التدريس فهي الإنترنت، وبرامج الحاسب الآلي، السبورة الإلكترونية. كما بينت الدراسة أهم المعوقات التي تحول دون استخدام التقنية في التدريس ومنها عدم تهيئة قاعات المحاضرات بما يلزم من تجهيزات، قلة الدروات التدريبية، ضعف الحوافز المادية والمعنوية، وأخيرًا زيادة النصاب التدريسي.

وتعرف الشهري (١٤٢٥) في دراسته على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض لتقنيات المعلومات والاتصالات، ومن خلال عينة بلغت (١٧٦) عضوًا، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تباينًا في الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية، ويعدّ في مجمله منخفضًا نسبيًّا، وقد أرجعت عينة الدراسة أسباب ذلك إلى محدودية الدورات التدريبية ثم قلة الأجهزة، وأخيرًا عدم توافر الدعم الفني. ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة: ضرورة نشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وتشجيع ودعم أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات في العملية التعليمية.

وفي السياق نفسه درس حافظ (٢٠٠٨) واقع استخدام الإنترنت في تدريس أعضاء هيئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريس للمقررات الدراسية بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، ومن خلال تحليل إجابات العينة التي تكونت من (٣٧) مستجيبًا، توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوتًا في استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، ومن قسم لآخر وفقًا لاجتهاداتهم الشخصية، ومن أهم الاستخدامات: إرشاد الطلاب إلى مواقع الإنترنت ذات الصلة بالمقرر، وطلب التكليفات من الطلاب.

الدراسات الاجنبية:

أجرى Nández (٢٠١٣) دراسة تحليلية على حسابات (٢٩٣) من أعضاء هيئة التدريس، ينتمون إلى (١٢) جامعة (Catalan universities)، وأظهرت نتائج الدراسة بأن ليس لبعضهم مواقع على الشبكات الاجتماعية ولدى بعضهم الآخر حساب فقط بغرض الانضمام لزملائهم بنسبة (٢٢٪)، وأما من لهم حسابات فاعلة فإنهم يستخدمونها في الأغراض التالية: للتواصل مع زملائهم من الأكاديميين، نشر نتائج أبحاثهم، متابعة أنشطة الباحثين الآخرين، وأخيرًا لنشر سيرهم الذاتية، ومن حيث عدد مرات زياراتهم فكانت شهريًا (١٣ ٪)، وأسبوعيًا (١٣٪)، ويوميًا (٥٪)، و(٧٢٪) من عينة الدراسة يمضون (١٥) دقيقة في كل زيارة، وأما الأغراض التي يستخدمون الشبكات من أجلها فتنوعت بين استخدام خدمات الرسائل الفورية واستخدام أدوات المواد السمعية البصرية للفيديو بنسبة (٤٥٪)، واستخدام قواعد المعلومات بنسبة (٣٠٪).

ودرس **Ally** (٢٠١٣) استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في التعليم بأربع جامعات نيجيرية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن من أكبر الفوائد هي الطبيعة التفاعلية للشبكات الاجتماعية عند مشاركة أساتذة المقررات بالتعليق بمختلف الوسائل المتاحة بالصور، أو الروابط أو أي نوع آخر من المعلومات، كما تتيح لأي طالب أن يتعلم من الآخر، والحوار المستمر بتفاعلية، وبجهد ووقت أقل بكثير من العملية التعليمية التقليدية، وبتكلفة مالية أقل.

وناقشت Katerina (٢٠١٤) دور وسائل الإعلام الاجتماعية في التعليم العالي، واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية باعتبارها وسيلة تواصل مهمة لعملية تعليم الطلبة، وقد أكدت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتيجة الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي ستحدث نقلة جديدة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بل يعتقد أن هذا التوجه يمثل تحديًّا لأعضاء هيئة التدريس لتوفير ما يلائم هذه المرحلة مع ملاحظة بعض الآثار السلبية التي قد تنتج عن هذا التغيير والتي لا تختلف كثيرًا عند استخدامها بين أفراد المجتمع، ولكن الإيجابيات قد تطغى على السلبيات إذا ما تم التركيز على الفوائد من استخدام الشبكات ومن أهمها تعزيز المبادرات الابتكارية لدى الطلاب واعتبارها وسيلة وليست غاية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة، تبين أن عددًا كبيرًا من الدراسات، وخاصة العربية قد ركزت على دور الشبكات الاجتماعية لدى الشباب والطلاب "المحور الأول" ومنها: (الدوسري والعريشي (٢٠١٤)، الحمد (٢٠١٣)، وقد اتسمت بشكل واضح جدًّا بالتركيز على طلبة الجامعات كمجتمع للدراسة، ومنها دراسات عبيد (٢٠١١)، الشايع (٢٠١٣)، التركي (٢٠١٤).

وأما الدراسات في المحور الثاني والخاص بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فقد اتسمت بالمحدودية كما أن تاريخ نشرها يعتبر قديمًا نوعًا ما. مثل دراسات القبلان (٢٠٠٧)، حافظ (٢٠٠٨)، كما اختلفت من حيث المحدد المكاني فمنها ما طبق على نيجيريا وهي دراسة Ally (٢٠١٣)، وأخرى عن مصر وهي دراسة خديجة، (٢٠١٣)، وأخرى عن الجامعات في (Catalan) كاتالين، والبقية عن جامعات سعودية، ومنها دراسات (دبور، ٢٠١٣)، الشهري (٢٠١٠)، وقد أثبتت جميع الدراسات السابقة فاعلية وإيجابية استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري وصياغة أهداف الدراسة وفي بناء وتصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة)، كما استعان بنتائجها خلال مناقشة نتائج الدراسة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها، وعينتها، ومكان تطبيقها، فقد هدفت إلى التعرف إلى استخدامات أعضاء هيئة التدريس في أقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعودية للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

١٠- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الأسئلة المطروحة، اعتمد الباحث على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وهو المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع. وبغرض جمع البيانات استخدمت استبانة موجه لأعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية.

١١- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس (من هم على رأس العمل، وليس من مجتمع الدراسة من هم معارون أو مبتعثون أو متفرغون) بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية. والذي يبلغ عددهم (٢١٠) أعضاء من جميع الدرجات العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد)، من الذكور والإناث، وفقًا للبيانات المتوافرة على مواقع الأقسام على الإنترنت، كما هو موضح في الجدول رقم (١)، وقد اعتمد على العينة العمدية بأسلوب المسح الشامل، حيث إن جميع أفراد مجتمع الدراسة محددون بسماتهم، وتم التواصل معهم أولاً عبر البريد الإلكتروني - تم الحصول على العناوين من خلال مواقع الإلكترونية للأقسام - برسائل موجهة لكل فرد باسمه. اتضح بعدها أن بعض العناوين غير صحيحة أو غير نشطة فلجأ الباحث إلى المواقع الشخصية، وقد نجحت هذه الخطوة للحصول على البريد الإلكتروني للبعض، ثانياً وللتأكيد والحرص على أن تشمل الدراسة أكبر عدد من مجتمع الدراسة، تم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعية مثل: (الفيس بوك، تويتر، الواتساب)، المرحلة الثالثة عن طريق الطلب من الزملاء بالأقسام في أن يتواصوا مع زملائهم لتعبئة الاستبانة، وقد نتج عن ذلك استجابة (٨٥) منهم، موزعين حسب ما هو موضح بالجدول رقم (١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١) توزيع أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية خلال الفصل الدراسي الأول (١٤٣٦- ١٤٣٧)❖

الجامعة	الدرجة العلمية																										
	أستاذ				أستاذ مشارك				أستاذ مساعد				محاضر				معيد				المجموع	المستجيبون
الجنسية	سعودي		متعاقد		سعودي		متعاقد		سعودي		متعاقد		سعودي		متعاقد		سعودي		متعاقد			
النوع	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث		
أم القرى	٠	٠	٠	٠	٥	١	٦	١	٥	٥	٧	٢	٤	٣	١	٠	١	٧	٠	٠	٤٨	٢٨
الإمام	٣	٠	٠	٠	٣	٠	٢	٠	٦	٠	٤	٠	١	٠	٤	٠	٢	٦	٠	٠	٣١	١١
الملك عبدالعزيز	٦	٣	١	٠	١	٢	٣	٢	٣	٤	٠	٢	٢	٥	١	٠	٢	٣	٠	٠	٣٩	١٢
طيبة	٠	٠	٠	١	١	٠	١	١	٣	١	٤	٣	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١٧	١٧
الدمام	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩	٣
الملك سعود	٥	٠	١	٠	٣	٠	٠	٠	٧	٠	٠	٠	٧	٠	١	٠	٧	٠	٠	٠	٣١	٦
الأميرة نورة	٠	١	٠	٠	٠	٣	١	١	٠	١٦	٠	٥	٠	٤	٠	٠	٠	٤	٠	٠	٣٥	٨
المجموع	١٤	٤	٢	٣	١٣	٦	١٣	٥	٢٤	٢٨	١٥	١٧	١٤	١٣	٧	٠	١٢	٢١	٠	٠	٢١٠	٨٥

❖ تم الحصول على البيانات من خلال مواقع الأقسام والاتصالات الشخصية برؤساء الأقسام

١٢- أدوات جمع البيانات:

- الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور والمتعلق بموضوع الدراسة.
- استخدم الباحث الاستبانة الإلكترونية الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية.

١٣- أداة الدراسة:

تمت الاستعانة بالدراسات التالية في بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، دبور، (٢٠١٣)، العمران، (٢٠٠٥)، الحدابي وخان (٢٠٠٨)، وقد شملت الاستبانة (٢٠) فقرة موزعة على محورين هما: معلومات عامة، واستخدامات الشبكات الاجتماعية، والتي قسمت إلى: الأغراض العامة، والأغراض التعليمية التي تستخدم الشبكات الاجتماعية.

صدق أداة الدراسة:

للحصول على أداة تحقق تجميع بيانات صادقة لتحقيق أهداف الدراسة، استعان الباحث بمحكمين من المتخصصين في أقسام علوم المكتبات المعلومات في بعض الجامعات السعودية، والمصرية، بهدف تحكيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبانة بلغ عددهم (٩)، ووزعت عليهم الاستبانة المعدة للتحكيم، شملت جميع المحاور، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم على بنود وعبارات الاستبانة من حيث: مدى مناسبة ووضوح العبارة، انتماء الفقرة للبعد والمحور، ووضوح الصياغة، ودرجة الأهمية، والحكم على سلامة الصياغة اللغوية، وتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة إلى إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ذلك مما يرونه مناسبًا، وقد استفاد الباحث كثيرًا من الملاحظات التي وردت من المحكمين وخاصة في دمج بعض الفقرات، وأُبقي على العبارات التي اتفق عليها المحكمون، كما اختصرت خيارات الإجابات من خمسة خيارات إلى ثلاثة.

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة:

بعد تعديل الاستبانة بعد التحكيم طُبِّقت على عينة استطلاعية، وذلك لأغراض التأكد من خصائصها السيكومترية، التي منها صدق التكوين أو صدق البناء حيث شملت العينة الاستطلاعية (٨) من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، للتأكد من صدق البناء الداخلي للاستبانة، حيث حسب معامل الارتباط بين درجات كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة، كما بينت النتائج بالجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة، والدرجة الكلية لكل محور قد تراوحت بين (٠,٩٢) إلى (٠,٨٢) وكانت جميع الارتباطات موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، مما يعني توافر الصدق البنائي لدرجات محاور الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام صيغة معامل ارتباط (ألفا كرونباخ) للتجانس الداخلي، حيث حسب معامل الثبات للاستبانة، بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٠) من أعضاء هيئة التدريس، كما تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation Coefficient باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية Reliability دلالة في تقييم درجة التناسق الداخلي بين بنود المقياس الخاضع للاختبار. حيث يستخدم للتأكد من اتساق متغيرات الدراسة بعضها مع بعض، من خلال ارتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة، وارتباط المتغيرات كافة بعضها ببعض، وذلك بالاعتماد على اختبار ألفا للاعتمادية والثقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Alpha Test، ومن المتعارف عليه إحصائيًّا أن إحصائية الاختبار يجب ألا تقل عن 0.6. ويوضح الجدول رقم (٢) معامل الارتباط ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح أن درجة الارتباط الكلية لا تقل عن 0.6، بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة، ويُبين من الجدول أن معامل الثبات عالية وجميعها أعلى من القيمة (٠,٦٠) حيث بلغت الاستبانة كلها (٠,٧٢)، وتراوحت الأبعاد من (٠,٨٧-٠,٩٤) وهي قيم عالية تدل على توافر ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق.

الجدول رقم (٢) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمتغيرات الاستبانة والاستبانة كلها

المتغير	معامل الارتباط	معامل الصدق
ما الاغراض العامة التي تستخدم الشبكات الاجتماعية لأجلها؟	٠,٧٦٠٠	٠,٨٧٢
ما أسباب أستخدامكم للشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية؟	٨٦٩٣.٠	٠,٩٣٢
ما الشبكة الاجتماعية التي تستخدمها، وكم تأخذ من وقتك؟	٠,٨٩٧٤	٠,٩٤٧
ما الوسيلة التي تستخدمها في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي؟	٠,٨٥٣٢	٠,٩٢٤
تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية	٠,٨٨١٨	٠,٩٣٩
هل يمكن أن تحدد أسباب عدم استخدام الشبكات الاجتماعية	٠,٨١٥٩	٠,٩٠٣
الإستبانة الكلية	٠,٧٢٠٦	٠,٨٤٩

١٤-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وتحميلها من موقع الاستبانات الإلكتروني (Surveymonky) على برنامج (Excel) تمهيدًا لتحويلها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وحللت بيانات الدراسة وفقًا مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، حيث استخدمت الأساليب والطرق الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ (Alpha Correlation Coefficient)، لحساب الثبات وصدق الاستبانة.

٢- التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص عينة الدراسة.

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجات محاور الاستبانة التي تقيس توافر الكفايات، كما تراها عينة الدراسة.

٤- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample T test) وذلك للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات توافر الكفايات التي قد تُعزا للجنس والتخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذة الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية من تطبيقات الشبكات الاجتماعية، والتعرف إلى استخداماتهم للشبكات الاجتماعية في مجال التدريس والعملية التعليمية، ولتحليل نتائج اجابات عينة الدراسة، عولجت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت النتائج كالآتي:

١/١٥- توزيع مفردات العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية:

طبقت الدراسة منهج العينة العشوائية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، وقد بلغت نسبة الاستجابة على استبانة الدراسة (٤٠,٧٪) من إجمالي عدد مجتمع الدراسة والذي بلغ (٢١٠) أعضاء، وصف الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات العينة، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموجرافية: (الجامعة، النوع، العمر، المؤهل العلمي، تاريخ الحصول على أعلى مؤهل، الوظيفة الحالية، الدولة التي منحت أعلى مؤهل، والمقررات التي يتم تدريسها (نظرية/ عملية). ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع مفردات العينة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية التالية:

- **الجامعة:**

سجل أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى أعلى نسبة مستجيبين (٣٢,٩٪) وبعدد (٢٨) مستجيبًا من بين العدد الإجمالي البالغ (٨٥) عضواً، وفي المقابل سجل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمام للبنات أقل نسبة استجابة بعدد (٣) مستجيبين وبنسبة (٣,٥٪)، وجاءت نسبة الاستجابة من بقية الجامعات بالترتيب التالي: جامعة طيبة (٢٠,٠٪)، جامعة الملك عبدالعزيز (١٤,١٪)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٢,٩٪)، جامعة الأميرة نورة (٩,٤٪)، جامعة الملك سعود (٧,١٪).

- **النوع:**

من الطبيعي أن يفوق عدد المستجيبين من الذكور على عدد المستجيبين من الإناث لعدة أسباب منها: سهولة الاتصال والتواصل مع الذكور، ثانيًا إذا رجعنا إلى الجدول رقم (١) الذي يبين توزيع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية نلاحظ أن أعداد الذكور بلغ (١١٣) عضوًا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من بين الإجمالي الذي بلغ (٢١٠)، وقد بلغت نسبة المستجيبين من الإناث (٤٤,٧ ٪)، مقابل نسبة المستجيبين من الذكور (٥٥,٣ ٪).

- **العمر:**

بما أن معظم المستجيبين من هم على درجة أستاذ مساعد والذين تتراوح أعمارهم (٣٧-٤٧) عامًا فقد سجلوا أعلى نسبة (٣٧,٦٪)، يليهم الذين تزيد أعمارهم عن (٤٨) عامًا بنسبة (٣٤,٢٪)، أما من هم بين (٢٥-٣٦) عامًا بنسبة (٢٣,٥٪)، وأخيرًا المستجيبون الذين تقل أعمارهم عن (٢٥) عاماً بنسبة (٤,٧ ٪) وعادة ما يكونون على وظيفة معيد.

- **المؤهل العلمي والمرتبة الأكاديمية:**

شملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، وتوزعت العينة كما هو موضح بالجدول رقم (٣) (٦٠) مستجيبًا بنسبة (٧٠,٦٪) من الحاصلين على درجة الدكتوراة، موزعين على مختلف المراتب الأكاديمية، وجاءت مرتبة أستاذ مساعد في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٣٪)، يليهم أستاذ مشارك بنسبة (٢٥,٩ ٪)، وأخيرًا مرتبة أستاذ دكتور بنسبة (١٠,٦٪)، وأما المحاضرون وهم الحاصلون على درجة الماجستير فبنسبة (١٦,٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة المعيدون بنسبة (١٢,٩٪)، وهذا غير متوقع؛ إذ يفترض أن الأعمار الصغيرة أنها أكثر استخدامًا لهذه التطبيقات والتقنيات.

- **الدولة التي منحت أعلى مؤهل:**

بلغت نسبة (٣٦,٥٪) من عينة الدراسة حصلوا على آخر مؤهل لهم سواء كانت دكتوراة أو ماجستير أو بكالوريوس من الجامعات السعودية، يليها الجامعات المصرية بنسبة (٢٥,٩٪)، يليها الجامعات البريطانية بنسبة (١٤,١ ٪)، وقد سجلت الجامعات الأمريكية نسبة (٩,٤٪)، كما توجد بعض الدول الأخرى مثل (كندا، وماليزيا، وفرنسا، والأردن، وأستراليا، وإيطاليا بنسب بسيطة تراوحت بين (١,٥-٣٪).

- **تاريخ الحصول على أعلى مؤهل:**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن غالبية المستجيبين قد حصلوا على آخر مؤهل في السنوات العشر الماضية (٢٠٠٦- ٢٠١٥) وبنسبة (٦٠٪)، يليهم خريجو الأعوام (٢٠٠١-٢٠٠٥) بنسبة (٢٠,٠ ٪) وأقل نسبة سجلت للأعوام (١٩٩١-١٩٩٥) بنسبة (٢,٤٪)، وتراوحت بقية الأعوام ما قبل (١٩٩٠-٢٠٠٠) بنسبة (٨-٩٪).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المقررات:**

ولمعرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والمقررات التي يدرسها عينة الدراسة، اتضح من نتائج الدراسة أن نسبة من يدرسون المقررات النظرية (٧٥,٣٪)، في حين كانت نسبة المستجيبين الذين يدرسون مقررات عملية فقط (١٢,٩٪)، كما أن هناك من يدرس المقررات النظرية والعملية وهي النسبة الأقل (١١,٨ ٪)، (أنظر جدول رقم ٣).

الجدول رقم (٣) خصائص عينة الدراسة بحسب المتغيرات

المتغير	الفئة	ت	٪
الجامعة	أم القرى	٢٨	٣٢,٩
	الملك عبدالعزيز	١٢	١٤,١
	الملك سعود	٦	٧,١
	الإمام محمد بن سعود	١١	١٢,٩
	الأميرة نورة	٨	٩,٤
	الدمام للبنات	٣	٣,٥
	طيبة	١٧	٢٠,٠
الجنس	الذكور	٤٧	٥٥,٣
	الإناث	٣٨	٤٤,٧
التخصص	العلمي	١٨٨	٦٦,٧
	الأدبي	٩٤	٣٣,٣
التدريس	نظري	٦٤	٧٥,٣
	عملي	١١	١٢,٩
	نظري / عملي	١٠	١١,٨
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٤	٤,٧
	٢٦-٣٦ سنة	٢٠	٢٣,٥
	٣٧-٤٧ سنة	٣٢	٣٧,٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير	الفئة	ت	٪
	٤٨-٦٠ سنة	٢٩	٣٤,٢
المؤهل الدراسي	دكتوراة	٦٠	٧٠,٦
	ماجستير	١٤	١٦,٥
	بكاليوريوس	١١	١٢,٩
الدرجة الأكاديمية	أستاذ	٩	١٠,٦
	أستاذ مشارك	٢٢	٢٥,٩
	أستاذ مساعد	٣٠	٣٥,٣
	محاضر	١٤	١٦,٥
	معيد	١٠	١١,٨
تاريخ الحصول على أعلى مؤهل	قبل عام ١٩٩٠ م	٧	٨,٢
	١٩٩١-١٩٩٥م	٢	٢,٤
	١٩٩٦-٢٠٠٠م	٨	٩,٤
	٢٠٠١-٢٠٠٥م	١٧	٢٠,٠
	٢٠٠٦-١٠١٠م	٢٥	٢٩,٤
	٢٠١١-٢٠١٥م	٢٦	٣,٦
دولة التخرج	السعودية	٣١	٣٦,٥
	فرنسا	٣	٣,٥
	بريطانيا	١٢	١٤,١
	مصر	٢٢	٢٥,٩
	أمريكا	٨	٩,٤
	أخرى: كندا، الاردن، أستراليا، ماليزيا	٩	١٠,٦
الكلي		**٨٥**	**١٠٠**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦- مدى توافر مواقع الكترونية لأعضاء هيئة التدريس:

هل لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية مواقع على شبكة الإنترنت؟ وهل لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وما مدى استفادتهم من مواقع الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية؟ ويوضح الجدول رقم (٤) نسبة امتلاك عينة الدراسة لمواقع على الإنترنت وحسابات على مواقع الشبكات الاجتماعية.

ثلث المستجيبين (٦٢,٤٪) ليس لديهم مواقع على الإنترنت، وتركزت النسبة الغالبة بين المستجيبين في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرغم من أن هذا القسم انضم قبل ما يقارب الخمس سنوات إلى كلية الحاسب الآلي، وحسب علم الباحث فإن غالبية الجامعات السعودية الآن تتيح لعضو هيئة التدريس إنشاء صفحة شخصية على موقع الجامعة على الإنترنت وبطريقة سهلة وميسرة وذلك بغرض التشجيع على إتاحة المقررات الدراسية والتواصل مع الطلبة، بالإضافة إلى العروض المستمرة من الشركات المتخصصة في الاستضافة والتصميم. وأما الإناث فواحدة فقط من المستجيبان لديها موقع على الإنترنت.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهري، ١٤٢٥هـ)، التي أفادت بانخفاض شديد في معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات، ومنها استخدام الإنترنت.

وعن أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، ذكرت نتائج دراسة (حافظ، ٢٠٠٨) كما تراها عينة دراسته أن استخدام الإنترنت يزيد العبء على عضو هيئة التدريس، ولا يجدون الوقت الكافي لإعداد المادة العلمية وتجهيزها، ويضيف الباحث نقطة مهمة قد تكون من المسببات وهي إيقاف صرف بدل الحاسب الآلي مؤخرًا لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية فيما عدا منسوبي كليات الحاسب الآلي، وأما المتاح حاليًّا فقد أشارت دراسة (فلمبان، ٢٠١٢) إلى أن (٧٨٪) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف ليس لديهم مواقع على الإنترنت، ومن خلال تقييمها للمواقع المتاحة تبين أنها تحت التجريب والتطوير، بسبب غياب المعايير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإذا ما قارنا بين إنشاء موقع على الإنترنت وفتح حساب على مواقع التواصل الاجتماعي سنعرف الفرق في المتطلبات، فالأخير لا يحتاج إلى تصميم أو استضافة، ومجاني، وبعكس الأول الذي يتطلب إشتراكًا، وتصميمًا، وتحميل محتوى، وتحديثًا.

وكما تشير الإحصائيات الصادرة بأن (٩٤٪) من مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية يمتلكون حسابًا على شبكات التواصل الاجتماعي، بينما يمتلك (٨٩٪) منهم حسابات على موقع فيس بوك، (٧٧٪) يمتلكون حسابات على موقع تويتر، ويأتي جوجل + في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٥٪) (kemp,2015).

ولمعرفة دلالة الفروق في درجات امتلاك مواقع شخصية على الإنترنت تبعًا لمتغير تاريخ الحصول على أعلى مؤهل، أجرى اختبار (Chi-Square Tests)، وكانت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية.(246) و هو أقل من (0.05)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة والحاصلين على مؤهلهم في السنوات الأخيرة كانوا أكثر نسبة في امتلاك مواقع شخصية على الإنترنت.

وفيما يتعلق بامتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعية، ومن خلال تحليل النتائج اتضح أن غالبية عينة الدراسة (٩٤,١٪) لديهم حسابات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دبور، ٢٠١٣) التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، وبينت أن (٨٣,١٠٪) من العينة يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن الجدول رقم (٤) تبين أن (٥,٩ ٪) فقط لا يمتلكون مواقع على شبكات التواصل الاجتماعي، وعند سؤالهم عن أسباب عدم امتلاك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، ركزت الإجابات على الأسباب التالية: تسرق الوقت، عدم ثقتي بالمعلومات التي تنشر عليها، أنها انتهاك للخصوصية، وقد جاءت آراء ثلاثة منهم عن السؤال للأسباب التالية: لا أجيد استخدام الحاسب، تحتاج إلى مهارات في اللغة، أحتاج إلى تدريب، وهذه الأسباب تتفق إلى حد كبير مع دراسة (دبور، ٢٠١٣)، إضافة إلى أن بعضهم لا يعتقد بأهميتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٤) نسبة امتلاك عينة الدراسة لمواقع على الإنترنت وحسابات على مواقع الشبكات الاجتماعية

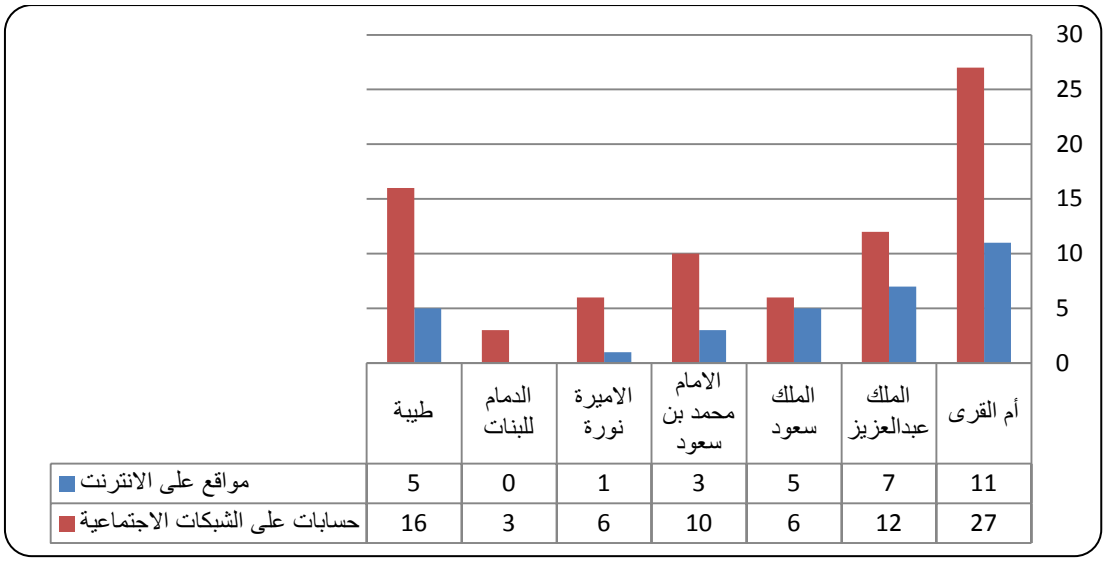

١٧- أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

من الطبيعي أن تختلف أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب وبين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فالشباب وكما أشارت بعض الدراسات، ومنها دراسة (السويد، ٢٠١٥)، التي بينت أن استخدامهم لهذه المواقع يهدف إلى المتابعة والقراءة، وإعادة الإرسال، والتغريد، والتعليق والمشاركة، ومن أهداف هذه الدراسة هو التعرف إلى الأغراض التي من أجلها يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أوضح تحليل النتائج أن (٩٣,١٠٪) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال (١٤) مجالاً تم طرحها لمجتمع الدراسة لمعرفة الأغراض التي من أجلها يستخدمون المواقع الاجتماعية، فتبين من خلال الجدول رقم (٥) أن الدخول على قواعد المعلومات ونشر الأبحاث، وإتاحة المقررات الدراسية، وتنظيم المواعيد جاءت بأعلى متوسط، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Nandez nad Borrege,2013) والتي توصلت إلى أن أهم أغراض استخدام عينة دراسته من أعضاء هيئة التدريس لموقع الفيس بوك هي الاتصال بين العلماء ونشر نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات، وأما التواصل العلمي ومتابعة أخبار التخصص فقد جاءت في آخر اهتمامات عينة الدراسة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بالدور الذي تؤديه تلك المواقع ما زال محدودًا، وقد يكون بسبب عدم الثقة في كل ما ينشر أو يتاح، والمحافظة على الخصوصية خاصة في المجال البحثي والدراسات، وحسب علم الباحث فإن بعض أعضاء هيئة التدريس والذين يمتلكون مواقع على الشبكات الاجتماعية ويقبل دعوات الإضافة إلى المجموعات والتي تصله سواء كانت من مجموعة بحثية أو علمية ولكن لا يشارك أو يكتب فهو فقط يطلع على ما يدور من مناقشات وحوارات، ولمعرفة الفروق وفقًا للجنس. ويبين لنا الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروقات ذات دلالات إحصائية.

الجدول رقم (٥) أغراض استخدم الشبكات الاجتماعية وفقاً للنوع

المجالات	ذكور		إناث		اختبار مانويتني	
	المتوسط	انحراف قياسي	المتوسط	انحراف قياسي	المعنوية	
الدخول على قواعد المعلومات.	٢,٢٤٣	٠,٨٦٣	٢,٠٦٣	٠,٨٠١	٠,٣٧٣	غير معنوي
نشر الأبحاث.	٢,١٩٤	٠,٧٨٦	٢,١٨٨	٠,٨٥٩	٠,٩٧٢	غير معنوي
إتاحة المقررات الدراسية.	٢,٠٥٤	٠,٩١١	٢,٠٣١	٠,٧٨٢	٠,٩١٢	غير معنوي
تنظيم المواعيد.	٢,٠٠٠	٠,٧٨٢	١,٨٣٩	٠,٩٣٤	٠,٤٤١	غير معنوي
الحصول على وثائق لأغراض البحث.	١,٨٩٢	٠,٨٤٣	١,٧٥٠	٠,٨٠٣	٠,٤٧٨	غير معنوي
مشاركة الوثائق.	١,٨٣٨	٠,٨٣٤	١,٧١٩	٠,٨١٣	٠,٥٥١	غير معنوي
مشاركة الفيديو.	١,٧٣٠	٠,٨٣٨	١,٥٦٣	٠,٧٥٩	٠,٣٩١	غير معنوي
التواصل مع الطلبة (التدريس).	١,٥١٤	٠,٦٩٢	١,٤٣٨	٠,٦٦٩	٠,٦٤٦	غير معنوي
تساعد في تنوع الخبرات والتجارب.	١,٤٨٦	٠,٦٩٢	١,٣٤٤	٠,٥٤٥	٠,٣٥٠	غير معنوي
مشاركة الصور.	١,٤٣٢	٠,٦٨٩	١,٥٣١	٠,٧١٨	٠,٥٦٢	غير معنوي
متابعة أخبار المؤتمرات واللقاءات العلمية.	١,٤٣٢	٠,٦٤٧	١,٢٨١	٠,٥٢٣	٠,٢٩٥	غير معنوي
متابعة الأحداث الجارية و النشاطات والأخبار المتعلقة بالتخصص.	١,٣٨٩	٠,٦٨٨	١,٢١٩	٠,٤٩١	٠,٢٥٠	غير معنوي
التواصل العلمي.	١,٣٧٨	٠,٥٩٤	١,٣١٣	٠,٥٣٥	٠,٦٣٢	غير معنوي
التواصل الاجتماعي.	١,٠٢٧	٠,١٦٤	١,٠٩٤	٠,٣٩٠	٠,٣٤٦	غير معنوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية في المجالات التالية:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف إلى استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في العملمية التعليمية، وبعد استعراض أغراض وفوائد الاستخدام في الدراسات السابقة والخلفية النظرية، تمكن الباحث من إعداد (٢٣) مجالاً يمكن لأعضاء هيئة التدريس أن يستخدموا من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومن خلال تحليل النتائج فقد احتلت المجالات التالية المراتب الثلاث الأولى (أداء الاختبارات، كتابة التقارير، مراعاة الفروق الفردية) وبمتوسط حسابي (٢,٤-٢,٠٠)، وجاءت بقية المجالات بمتوسطات متقاربة كما هو مبين بالجدول رقم (٦)، وهذه النتيجة تختلف عن نتائج دراسة (دبور، ٢٠١٣)، التي بينت نتائجها أن من أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة هو (التواصل مع الأصدقاء ومتابعة ما يستجد من أخبار)، وعند إجراء التحليل الإحصائي (مانويتني) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلائل إحصائية وفقًا للجنس تبين أن خمس مجلات سجلت فروقًا معنوية لصالح الذكور وهي: وجود وسائط متعددة فاعلة، تشجيع مفهوم التعليم المستمر، تنظيم مجموعات النقاش، تنمية مهارات الطلاب في التواصل، وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أكثر ديموقراطية.

ولابد من مناقشة هذه النتيجة التي تدل دلالة واضحة أن هناك نقصًا كبيرًا لدى مجتمع الدراسة عن مفهوم ودور وإمكانات ومكانة مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح عاملاً مساعدًا وفعالاً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فقد أكدت بعض من الدراسات هذا الدور ومنها دراسات Katerina (٢٠١٤)، عبيد، (٢٠١١)، العنزي (١٤٣٣)، وقد استعرض الباحث الدورات التدريبية التي تقدمها عمادة الجودة وعمادة التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى بهدف معرفة الدورات التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس عن استخدام الشبكات الاجتماعية، فلم يلاحظ توافر هذا الموضوع، وكان من المتوقع أن يكون على الأقل دورة أو اثنتان خلال العام الدراسي في هذا الموضوع، ويدل هذا على أن الجامعات ليست لديها هذا التوجه، وبالرغم من أن غالبية الجامعات السعودية لديها حسابات على عدد من مواقع التواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي إلا أنها لا تتعدى مجرد استعراض تصميم للصفحات على الإنترنت، ومع أن هذه الشبكات – اليوم – أصبحت جزءًا أساسيًّا في حياة الطالب الذي يستهلك (٤٠) ساعة أسبوعيًّا على مواقع التواصل الاجتماعي (Bynum,2011).

الجدول رقم (٦) الأغراض التعليمية التي تستخدم الشبكات الاجتماعية لأجلها وفقاً للنوع

المجالات	ذكور		اناث		اختبار مانويتني	
	المتوسط	انحراف قياسي	المتوسط	انحراف قياسي	المعنوية	
مناقشات وآراء حول موضوع معين.	١,٥٠٠	٠,٦٠٩	١,٣٢٣	٠,٥٩٩	٠,٢٣٦	غير معنوي
تسليم التكاليف.	٢,٠٢٨	٠,٨٧٨	١,٨٦٧	٠,٧٧٦	٠,٤٣٧	غير معنوي
أداء الاختبارات.	٢,٤٤٤	٠,٧٧٣	٢,٣٦٧	٠,٨٠٩	٠,٦٩١	غير معنوي
كتابة التقارير.	٢,٣٣٣	٠,٧٥٦	٢,١٣٣	٠,٧٧٦	٠,٢٩٤	غير معنوي
مساعدة الطلاب والطالبات.	١,٥٤١	٠,٧٣٠	١,٣٦٧	٠,٥٥٦	٠,٢٨٦	غير معنوي
تغذية راجعة للطلاب.	١,٦٣٩	٠,٧٢٣	١,٥٠٠	٠,٥٧٢	٠,٣٩٧	غير معنوي
تدعيم التعلم التعاوني والجماعي.	١,٧٢٢	٠,٧٤١	١,٤٣٣	٠,٥٦٨	٠,٠٨٥	غير معنوي
مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	٢,١١١	٠,٨٢٠	١,٨٦٧	٠,٨١٩	٠,٢٣٢	غير معنوي
وجود وسائط متعددة فاعلة.	١,٨٦١	٠,٧٦٢	١,٤٦٧	٠,٦٢٩	٠,٠٢٧	معنوي
تشجيع مفهوم التعليم المستمر.	١,٨٠٦	٠,٨٢٢	١,٤٠٠	٠,٦٢١	٠,٠٣٠	معنوي
إحاطة الطلاب بالجديد.	١,٤٤٤	٠,٦٥٢	١,٢٠٠	٠,٤٠٧	٠,٠٧٩	غير معنوي
تنظيم أفضل للمقرر الدراسي.	١,٩١٧	٠,٧٧٠	١,٨٠٠	٠,٧٦١	٠,٥٤٠	غير معنوي
تحقيق مفهوم التعليم النشط.	١,٨٣٣	٠,٦٩٧	١,٦٠٠	٠,٦٢١	٠,١٦٠	غير معنوي
تنظيم مجموعات النقاش.	١,٨٠٦	٠,٧٨٦	١,٣٦٧	٠,٤٩٠	٠,٠١٠	معنوي
زيادة الجرعة التعليمية.	١,٩١٧	٠,٧٣٢	١,٦٦٧	٠,٧١١	٠,١٦٦	غير معنوي
تعزيز علاقة الطالب بأساتذته.	١,٥٠٠	٠,٦٩٧	١,٣٦٧	٠,٤٩٠	٠,٣٨١	غير معنوي
تنمية مهارات الطلاب في التواصل.	١,٦٣٩	٠,٧٩٨	١,٢٩٠	٠,٤٦١	٠,٠٣٦	معنوي
عملية تعليمية أكثر ديموقراطية.	١,٨٣٣	٠,٧٧٥	١,٤٥٢	٠,٥٦٨	٠,٠٢٧	معنوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجالات	ذكور		اناث		اختبار مانويتني	
	المتوسط	انحراف قياسي	المتوسط	انحراف قياسي	المعنوية	
تعويض عن بعض الساعات المكتبية.	١,٧٢٢	٠,٧٤١	١,٥٤٨	٠,٦٢٤	٠,٣٠٧	غير معنوي
انخفاض التكلفة.	١,٥٢٨	٠,٧٣٦	١,٣٦٧	٠,٦١٥	٠,٣٤٤	غير معنوي
تتيح الخصوصية على مستوى المقرر.	١,٩٤٤	٠,٨٢٦	١,٧٤٢	٠,٧٧٣	٠,٣٠٧	غير معنوي
حل المشكلات.	١,٨٨٩	٠,٧٨٥	١,٥٦٧	٠,٦٢٦	٠,٠٧٤	غير معنوي
تدعيم التعلم الذاتي.	١,٥٦٨	٠,٧٦٥	١,٢٦٧	٠,٥٢١	٠,٠٧١	غير معنوي

١٩- استخدام المواقع الاجتماعية:

هناك حاليًا تنافس قوي بين مواقع التواصل الاجتماعي، فكل واحد منها يحاول أن يستحوذ على أكبر عدد من الحسابات للمستفيدين، وحسب الإحصائيات الأخيرة فإن موقع Facebook سجل أعلى نسبة على مستوى العالم (17 مليون) مستخدمًا (The Statistics Portal)، وأما مجتمع هذه الدراسة فقد بينت نتائج الدراسة أن موقع whatsApp هو الموقع الأول في الاستخدام ونسبة (٧٥,٢٩٪)، ويعني أن أكثر من ثلثي العينة لديهم حساب على هذا الموقع، وفي المقابل احتلت مواقع Path، Academia المرتبات الأخيرة بنسة تراوحت بين (٣,٥- ٤٪)، وكما هو واضح من الرسم البياني رقم (١) جاء موقع Facebook بنسبة (٦٤,٧١٪)، وهو الموقع الذي يحظى بأكبر عدد من المستخدمين حيث وصل عددهم (1.23 مليار مستخدم شهريًا)، وفي المرتبة الثانية في الامتلاك، وأما موقع Twitter فجاء في المرتبة الثالثة كذلك من حيث الامتلاك بنسبة (٥٤,١٢٪)، وتقاربت نسبة كل من موقع Youtube، snapchat، Instagram بين (٤١-٤٥٪)، ولأول مرة يسجل موقع WhatsApp أعلى نسبة استخدام بين المستخدمين، حيث إن أغلب الدراسات السابقة ومنها دراسات (دبور، ٢٠١٣)، الدوسري والعريشي (٢٠١٤) توصلت إلى أن موقع Facebook دائماً يسجل أعلى نسبة استخدام، في حين توصلت دراسات الشايع (٢٠١٣)، التركي (٢٠١٤) إلى أن استخدام (تويتر) كان الأكثر بين عينة دراساتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما من حيث عدد مرات الاستخدام يتبين من الرسم البياني رقم (٣) أن (٧٦,١٪) من عينة الدراسة يدخلون على حسابهم في whatsApp أكثر من مرة يوميًّا وهو الموقع الذي لا يراه بعضهم من ضمن مواقع التواصل الاجتماعي ومن الواقع اليومي فإن هذا الموقع يشهد تزايدًا بشكل كبير في نسبة الاستخدام لعدة عوامل، من أهمها سهولة إنشاء المجموعات، ولا يحتاج إلى كلمة مرور في كل استخدام، وقد سجل موقع (The Statistics Portal) أن عدد مستخدمي whatsApp قد بلغ (٩٠٠) مليون مستخدم نشط يوميًّا.

وجاء موقع Facebook في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام عدة مرات يوميًّا، يليه موقع Twitter، وسجلت مواقع Myspace، Snapchat أقل نسبة في الإستخدام، وقد يكون السبب في ذلك أن تلك المواقع لا توفر الخدمات التي تقدمها مواقع أخرى خاصة إن لم تقارن بمواقع لها من السمعة والاستخدام بين أفراد المجتمع، مثل Facebook، Twitter، وتساوت نسبة الإستخدام بين كل من Youtube، instagram، Google+ (١٠-١١٪).

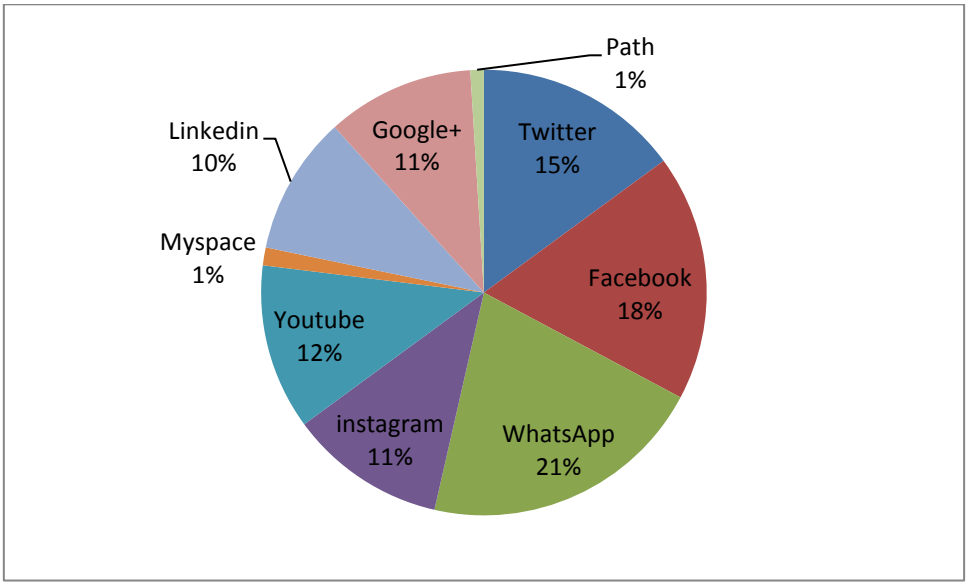

الشكل رقم (١) نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

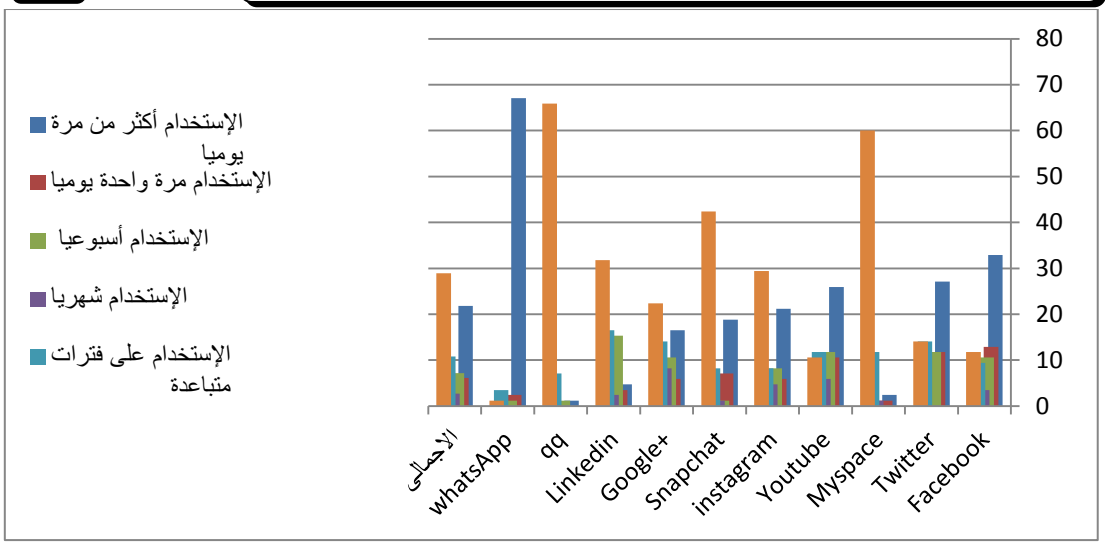

الشكل رقم (٢) نسبة استخدام وسائط الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي

٢٠- الوسيلة التي تستخدم للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي:

من خلال الرسم البياني رقم (٢) يتضح أن استخدام الكمبيوتر المكتبي (PC) بغرض الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي هو المفضل لدى أكثر من ثلثي العينة من أعضاء هيئة التدريس من الذكور، في حين يفضل نصف عينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس استخدام الكمبيوتر اللوحي، وأما فيما يتعلق ببقية الوسائل فتساوت تقريبًا في النسب بين (٤٤-٤٨٪) بين الفئتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

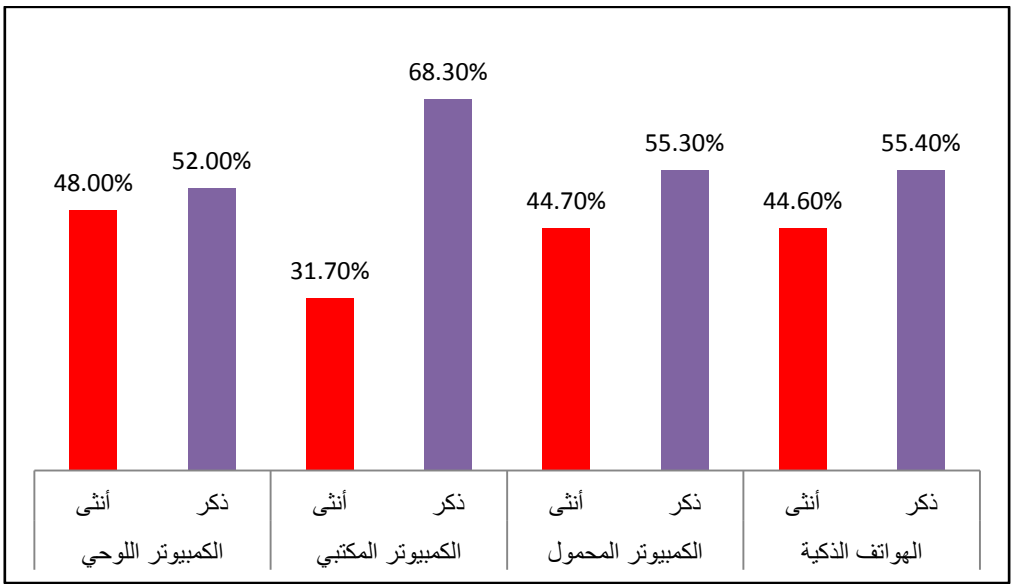

الشكل رقم (٣) الوسيلة التي تستخدم للدخول على مواقع التواصل وفقاً للنوع

٢١-الفروقات الإحصائية بين المتغيرات:

للتعرف إلى الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغيرات (الجامعة، المقررات الدراسية، سنة التخرج، دولة التخرج، الأعمار) استخدم الاختبار الإحصائي (اختبار كا٢)

١/٢١ الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير الجامعة:

شمل مجتمع الدراسة ستة أقسام لعلوم المكتبات والمعلومات، ولبيان الفروق الإحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير الجامعة، تبين من الجدول رقم (٦) أنه لا يوجد هناك فارق معنوى عند مستوى دلالة أقل يساوي((.315 وهو أكبر من (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، وهذا يدل على أن اختلاف القسم الأكاديمي ليس له تأثير على استخدام أعضاء الشبكات الاجتماعية في التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأَحادي لدلالة الفروق لمجال استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقًا لمتغير الجامعة

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		الأقسام العلمية							الإجمالي	اختبار كا٢	
		أم القرى	الملك عبدالعزيز	الملك سعود	الإمام محمد بن سعود	الأميرة نورة	الدمام	طيبة		sig	value
نعم	ت	٢٧	١٢	٦	١٠	٦	٣	١٦	٨٠	٠,٣١٥	7.068[a]
	٪	٣٣,٨	١٥,٠	٧,٥	١٢,٥	٧,٥	٣,٨	٢٠,٠	١٠٠,٠		
لا	ت	١	٠	٠	١	٢	٠	١	٥		
	٪	٢٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٠,٠	٤٠,٠	٠,٠	٢٠,٠	١٠٠,٠		
الإجمالي	ت	٢٨	١٢	٦	١١	٨	٣	١٧	٨٥		
	٪	٣٢,٩	١٤,١	٧,١	١٢,٩	٩,٤	٣,٥	٢٠,٠	١٠٠,٠		

٢/٢١ الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير المقررات التدريسية:

تشمل جميع البرامج الدراسية بأقسام علوم المكتبات والمعلومات مقررات نظرية ومقررات عملية، وعادة ما تدرّس وفقًا لمؤهلات الأستاذ، كما توجد مقررات تتطلب التدريس النظري والعملي، ومن خلال تحليل النتائج تبين في الجدول رقم (٣) فإن غالبية عينة الدراسة يدرسون المقررات النظرية، ولمعرفة العلاقة بين أسلوب التدريس سواء كانت مقررات عملية أو نظرية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد استخدم اختبار كا٢ ويلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (.418) القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مطلوبة في كل المقررات سواء كانت مقررات نظرية أو عملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمجال استخدامات الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقًا لمتغير المقررات التدريسية

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		ما هي المقررات التي تدرسها			الإجمالي	اختبار كا٢	
		مقررات نظرية	مقررات عملية	مقررات عملية ونظرية		sig	value
نعم	ت	٥٩	١١	١٠	٨٠	٠,٤١٨	1.743[a]
	٪	٧٣,٨	١٣,٨	١٢,٥	١٠٠,٠		
لا	ت	٥	٠	٠	٥		
	٪	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠		
الإجمالى	ت	٦٤	١١	١٠	٨٥		
	٪	٧٥,٣	١٢,٩	١١,٠	١٠٠,٠		

٣/٢١ الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير سنة التخرج:

يشير الجدول رقم (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا وفقًا لتاريخ الحصول على أعلى مؤهل حصلت علية عينة الدراسة واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، حيث وجد أن قيمة الفا (021) أقل من (0.05). وهذا يشير إلى أن العينة التي لا تسخدم الشبكات الإجتماعية هم الحاصلون على المؤهلات في السنوات من (1996-2005)، وتعتبر هذه النتيجة منطقية إذا ما رجعنا إلى تاريخ انتشار الشبكات الاجتماعية الذي بدأ في عام (٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمجال استخدامات الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير تاريخ الحصول على المؤهل

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		تاريخ الحصول على أعلى مؤهل						الإجمالي	اختبار كا٢	
		قبل ١٩٩٠	١٩٩١- ١٩٩٥	١٩٩٦- ٢٠٠٠	٢٠٠١- ٢٠٠٥	٢٠٠٦- ٢٠١٠	٢٠١١- ٢٠١٥		sig	Value
نعم	ت	٧	٢	٦	١٤	٢٥	٢٦	٨٠	.021	13.281[a]
	٪	٨,٨	٢,٥	٧,٥	١٧,٥	٣١,٣	٣٢,٥	١٠٠,٠		
لا	ت	٠	٠	٢	٣	٠	٠	٥		
	٪	٠,٠	٠,٠	٤٠,٠	٦٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠		
الإجمالى	ت	٧	٢	٨	١٧	٢٥	٢٦	٨٥		
	٪	٨,٢	٢,٤	٩,٤	٢٠,٠	٢٩,٤	٣٠,٦	١٠٠,٠		

٤/٢١ الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير دولة التخرج:

من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية من حصل على آخر مؤهل علمي من داخل السعودية، ومنهم من ابتعث للدراسة بالخارج، كذلك يوجد من أعضاء هيئة التدريس من الإخوة المتعاقدين، وقد تنوعت الدول التي حصلوا منها على آخر مؤهل، ولمعرفة مدى تأثير دولة التخرج باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي، فالتحليل الإحصائي يبين لنا من الجدول رقم (٩) أنه لا يوجد هناك فارق معنوي عند مستوى دلالة أقل يساوى (.334) و هو أكبر من (0.05) بين الدولة التي منحت أعلى مؤهل وعلاقاتها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعية، وهذا يدل على أن اختلاف الدول التي حصلت منها عينة الدراسة على أعلى مؤهل علمي ليس لها تأثير في استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمجال استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير دولة التخرج

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		دولة التخرج					الإجمالي	اختبار كا٢	
		المملكة العربية السعودية	المملكة المتحدة (بريطانيا)	جمهورية مصر العربية	الولايات المتحدة الأمريكية	أخرى		sig	value
نعم	ت	٣٠	١٠	٢٠	٨	١٢	٨٠	.334	4.575[a]
	٪	٣٧,٥	١٢,٥	٢٥,٠	١٠,٠	١٥,٠	١٠٠,٠		
لا	ت	١	٢	٢	٠	٠	٥		
	٪	٢٠,٠	٤٠,٠	٤٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠		
الإجمالي	ت	٣١	١٢	٢٢	٨	١٢	٨٥		
	٪	٣٦,٥	١٤,١	٢٥,٩	٩,٤	١٤,١	١٠٠,٠		

٥/٢١ الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير المرتبة الأكاديمية:

شملت عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٣) مختلف المراتب الأكاديمية من (أستاذ إلى معيد)، ولمعرفة مدى تأثير عامل المرتبة الأكاديمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تبين من خلال الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل يساوي (.495) وهو أكبر من (0.05) بين مجتمع الدراسة مهما كانت الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس، فالجميع يستخدم المواقع الاجتماعية.

الجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمجال استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير المرتبة الأكاديمية

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		المرتبة الأكاديمية					الإجمالي	اختبار كا٢	
		أستاذ دكتور	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد		sig	value
نعم	ت	٩	٢٠	٢٧	١٤	١٠	٨٠	.495	3.390[a]
	٪	١١,٣	٢٥,٠	٣٣,٨	١٧,٥	١٢,٥	١٠٠,٠		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		المرتبة الأكاديمية					الإجمالي	اختبار كا٢	
		أستاذ دكتور	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	محاضر	معيد		sig	value
لا	ت	٠	٢	٣	٠	٠	٥		
	٪	٠,٠	٤٠,٠	٦٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠		
الإجمالى	ت	٩	٢٢	٣٠	١٤	١٠	٨٥		
	٪	١٠,٦	٢٥,٩	٣٥,٣	١٦,٥	١١,٨	١٠٠,٠		

٦/٢١ الفروقات بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقاً لمتغير الأعمار:

توزعت أعمار عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (٣) بين أقل من (٢٥) عاماً إلى (٦٠) عاماً، ولمعرفة مدى تأثير عامل العمر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعية، أجري اختبار (كا٢)، وتبين من خلال الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقًا لمتغير الأعمار، وهذا يدل على أن العمر ليس له تأثير في استخدام الشبكات الاجتماعية.

الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لمجال استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقًا لمتغير الأعمار

هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعية		الأعمار				الإجمالي	اختبار كا٢	
		أقل من ٢٥	٢٦-٣٦	٣٧-٤٧	٤٨-٥٩		sig	value
نعم	ت	٤	٢٠	٣٠	٢٦	٨٠	.466	2.551[a]
	٪	٥,٠	٢٥,٠	٣٧,٥	٣٢,٥	١٠٠,٠		
لا	ت	٠	٠	٢	٣	٥		
	٪	٠,٠	٠,٠	٤٠,٠	٦٠,٠	١٠٠,٠		
الإجمالي	ت	٤	٢٠	٣٢	٢٩	٨٥		
	٪	٤,٧	٢٣,٥	٣٧,٦	٣٤,١	١٠٠,٠		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة:

- ثلث المستجيبين (٦٢,٤٪) ليس لديهم مواقع على الإنترنت.
- غالبية عينة الدراسة (٩٤,١٪) لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعية.
- سجل موقع whatsApp أعلى نسبة (٧٥,٢٩٪) وهو أكثر من ثلثي العينة لديهم حساب على هذا الموقع، وجاء موقع Facebook في المرتبة الثانية.
- أكثر المجالات التي يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس مواقع التواصل الاجتماعية في العلمية التعليمة، هي (أداء الاختبارات، كتابة التقارير، مراعاة الفروق الفردية).
- الأغراض التي من أجلها يستخدم عينة الدراسة المواقع الاجتماعية، (الدخول على قواعد المعلومات ونشر الأبحاث، إتاحة المقررات الدراسية، وتنظيم المواعيد).
- النسبة من عينة الدراسة التي لا تستخدم الشبكات الاجتماعية هم الحاصلون على المؤهلات العلمية في السنوات من (1996-2005).
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التدريسية وفقًا لمتغير الأعمار، الدرجة العلمية، الدولة التي منحت أعلى مؤهل، القسم.
- وجود فروق دالة إحصائيًّا وفقًا إلى تاريخ الحصول على أعلى مؤهل حصلت علية عينة الدراسة واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية، لما لها من فؤائد وميزات تنعكس إيجابًا على إثراء العملية التعلمية على الطالب وأستاذ المقرر.
- من الضروري تطوير البنية التحية لتقنيات المعلومات بالجامعات السعودية، لضمان نجاح إشراك الشبكات الاجتماعية ومختلف وسائط الدخول عليها من الهاتف المحمول في المستقبل.
- ضرورة إيجاد الحوافز المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التقنيات المختلفة في التعليم.
- تسهيل إجراءات حضور أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا بد من رفع مستوى التعاون والتنسيق بين عمادة التعليم الإلكتروني وأعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التسهيلات والإمكانيات التي تطرحها العمادة.
- من الضروري العمل على إجراء دراسة شاملة لكل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتحديد الاحتياجات من الكفايات اللازمة لهم، ولتحديد موضوعات الدورات التدريبية.
- الاهتمام بعمليات التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس وذلك بمعايير موضوعية تكفل إيجاد الحافز لأغراض التعيين والترقية.
- إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لزيارة الجامعات في الدول المتقدمة بغرض اكتساب وتبادل الخبرات.
- تطوير المناهج والخطط الدراسية بما يتوافق وتوجه المجتمع الجامعي، وخاصة الطلاب.

المقترحات:

إجراء دراسات تهتم بقياس كفايات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات ببقية الجامعات السعودية والجامعات العربية لما تمثله هذه الدراسات من فهم واقع واحتياجات أعضاء هيئة التدريس لأداء واجباتهم التدريسية، بما يتماشى مع التوجهات الحديثة، ويتفق مع احتياجات سوق العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبوشنب، حمزة اسماعيل (٢٠١٣). تقنيات التواصل الاجتماعي.. الاستخدامات والمميزات، متاح http://www.alukah.net/culture/0/59302 تاريخ الزيارة (٢٠١٦/٢/١).

٢- أبوصعيليك، ضيف الله عودة، الزبون محمد سليم (٢٠١٣). أثر شبكات التواصل الإجتماعية الإلكترونية على اتجاهات طلبة الجامعات في الأردن، **مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج (٨)، ع (٧)، ص(٢٣٢-٢٥٩).

٣- إبراهيم، خديجة عبدالعزيز (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية .العلوم التربوية – مصر، مج(٢٢)، ع(٣)،ص(٤١٥-٤٧٦)، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/650054

٤- أوباري، الحسين (٢٠١٤). ١٠ من أفضل أدوات التواصل الاجتماعي التعليمي، متاح (http://www.new-educ.com/educational-social-networking-tools) استرجع في ١٤٣٧/٤/٢١هـ.

٥- آل سعود، نايف بن ثنيان (٢٠١٤). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام ١٤٣٣هـ. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية** – السعودية، ع٣٤، ص٢٠١-٢٦٦، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/570566

٦- التركي، عثمان تركي (٢٠١٤). دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وآثاره على العملية التعليمية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع (٤٦)، ج (٢)، ص (١٣-٣٥).

٧- توفيق، فيفي. أحمد (٢٠١٥). الوعي بالاستخدامات التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية بأسيوط**، مج٣١، ع١، ص٢٧٨-٣٧٦.

٨- جويرك، أ.، مونتيرو، ل.، و لاما، م. (٢٠١٤). التعاون والشبكات الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في التعليم العالي .الراصد الدولي – السعودية، ع ٣٩، ص٤٠-٤٣ مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/508871**

٩- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز (٢٠٠٨). استخدام الإنترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، مج (١٥)، ع(٢٩)، ص (١٨٥-٢٢٣).

١٠- الحمد، أيمن بن أحمد (٢٠١٣). **دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١١- الحمدي، عمر. (٢٠١٥). أربع خصائص رئيسية لأي شبكة اجتماعية، متاح على **/http://www.tech-wd.com/wd/2015/03/02** تاريخ الزيارة (٢٠١٦/٢/١).

١٢- دبور، عبدالرحمن، (٢٠١٣). تطبيقات الويب ٢,٠ و أنماط الإفادة منها من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة: دراسة وصفية تحليلية. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** – السعودية، مج ١٩، ع ٢، ص٣٣٢-٣٧٠ مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/483538).**

١٣- الدوسري، سلمى، والعريشي، جبريل، (٢٠١٤). واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، مج (٢)، ع (٢)، ص٥٨-١٣٢.

١٤- سانين، ب. م. م. (٢٠١٣). **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها بمراحل التعليم قبل الجامعي: ورقة عمل**. المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي – جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج بالاشتراك مع جامعة سوهاج – مصر، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية. جامعة سوهاج. أكاديمية البحث العلمي، ١٥٩ – ٢٣٠. مسترجع م: **http://search.mandumah.com/Record/574334**

١٥- السويد، محمد بن علي (٢٠١٥). **استخدامات الشباب السعودي لموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) وتأثيرها على**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية، بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الاجتماعية..التطبيقات والإشكاليات المهنية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩-٢٠ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ، الرياض.

١٦- الشايع، حصة (٢٠١٣). مقترح لتوظيف استخدام الشبكات اللاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية قائم على واقع استخدامهن لها، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ع١٥٥، ص (٢١٨-٢٦٥).

١٧- الشهري، منصور بن علي (١٤٢٥هـ). دراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير) - كلية التربية - جامعة الملك سعود في الفترة ٢-١٤٢٥/١١/٣هـ، متاح http://faculty.ksu.edu.sa/mansour/Publications/KSU.pdf. تمت الزيارة في ١٤٣٧/٤/٣هـ.

١٨- الصاعدي، سلطان مسفر (١٤٣٢). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، متاح http://www.saaid.net/book/18/9542.pdf تمت الزيارة في ١٤٣٧/٣/٣٠هـ.

١٩- عبد الهادي، محمد محمد (٢٠١١). **دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية**، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت التحديات والطموحات، كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٠- عبدالباري، أسامة إسماعيل.(٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاج المعرفة: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، **حولية الآداب والعلوم الاجتماعية**، ع (٣٥)، الرسالة (٤٠٨)، ص١٠٤.

٢١- عبيد، عصام محمد (٢٠١١). **دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت : التحديات والطموحات، بجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإمام محمد بن سعود الاسلامية خلال الفترة ٥-١٤٣٢/١١/٧هـ.

٢٢- العمري، علي بن حنفان (٢٠٠٨). **إدمان الإنترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في إدارة التربية والتعليم في محافظة حايل التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد.

٢٣- العنزي، جواهر بنت ظاهر (١٤٣٣). **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة**، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى.

٢٤- عواد، فراس محمد (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني، متاحة http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34

٢٥- فلمبان، غدير زين الدين (٢٠١٢). المعايير الأساسية لتقييم المواقع الإلكترونية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ع(١٥٠)، ج (٢)، ص (٢٨٤-٣٣٦).

٢٦- قاسم، ساجدة، (٢٠١٥). تويتر في التعليم، متاح http://lubna1212.blogspot.com/ تمت الزيارة في (١٤٣٧/٤/٥هـ).

٢٧- قبلان، نجاح (١٤٢٧). واقع استخدام التقنيات في تدريس علوم المكتبات والمعلومات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج (١٢)، ع (٢)، ص (١٠٣-١٦٥).

٢٨- محمود، خالد وليد (٢٠١١). *شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي*، بيروت: مدارك للنشر.

٢٩- موقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الدمام http://www.uod.edu.sa/ar/colleges/college-of-arts/programs/bachelor-of-arts-degree-in-library-and-information-science

٣٠- موقع قسم علم المعلومات بجامعة الملك سعود http://arts.ksu.edu.sa/ar/information-science

٣١- موقع قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

http://libraries.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=12510&Lng=AR

٣٢- موقع قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة http://www.pnu.edu.sa/arr/Faculties/Arts/LibrariesI/Pages/About/headspeech.aspx

٣٣- موقع " تعليم جديد (http://www.new-educ.com/educational-social-networking-tools) visited 4-4-1437.

٣٤- الهزاني، نورة سعيد، (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الإجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية** – الإمارات، ع٣٣، ١٢٩-١٦٤ مسترجع من: **http://search.mandumah.com/Record/488318**.

٣٥- وسار، ن. (٢٠١٤). استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي: Face Book والإشباعات المتحققة منها : دراسة ميدانية لطلبة جامعة سكيكدة. **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي** – الجزائر، ع٤، ص١٤٥-١٦٤، مسترجع من **http://search.mandumah.com/Record/588597**

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

36- Al-rahmi, W., Othman, M. S., Yusof, L. M., & Musa, M. A. (2015). Using social media as a tool for improving academic performance through collaborative learning in malaysian higher education. Review of European Studies, 7(3),pp(265-275). Retrieved from **http://search.proquest.com/docview/1668027106?accountid=142908**

37- Bynum, S. (2011) Utilizing Social Media to increase Student Engagement Master's thesis Calerifnia state university USA.

38- Kaplan, , Andreas M.& Haenlein, (2010).Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, **Business Horizons**, Vol (53), Issue (1), PP9 59–68).

39- Katerina Chatzicharalampous. (2014). The Role of Social Media in Higher Education, the Use of Social Media as

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

a Communicative Agent and Their Subsequent Effects to the Learning Process of Students, International **Journal of Knowledge Society Research**, 5(2),pp(58-69).

40- Kemp ,Simon (2015). Digital, Social & Mobile Worldwide in 2015, available at **(http://wearesocial.net/tag/statistics)** visited (1/11/2015).

41- Lenhart, Amanda; Madden Mary. (2007), Teens, Privacy &Online Social Networks. Pew Internet & American Life Project U.S.A , available at **http://www.pewinternet.org/files/old-media/Files/Reports/2007/PIP_Teens_Privacy_SNS_Report_Final.pdf.pdf**, visted (16/10/20015).

42- Nández, G., & Borrego, Á. (2013). Use of social networks for academic purposes: A case study. The Electronic Library, 31(6), 781-791. **doi:http://dx.doi.org/10.1108/EL-03-2012-0031**

43- Nandez, Gemma nad Borrege, Angel, (2013). Use of Social Networks for Academic Purposes: A case Study. **The electroic Library**, V (31), No (6), pp 781-791.

44- Sangari, E., Limayem, M & Rouis, S. (2011). Impact of Face book Usage on Students' Academic Achievement: Role of self-regulation and trust. **ElectronicJournal of Research in Educational Psychology** 9, (3). pp. 961-994.

45- The Statistics Portal , **http://www.statista.com/statistics/260819/number-of-monthly-active-whatsapp-users/),** visted (16/01/2016).

46- We are social,2016 **(http://wearesocial.com/uk/)** visited (31/1/2016).

***

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com